إستخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري

إعداد

د/ جابر فوزى محمد حسن

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة أسيوط

الملخص:

ويهدف هذا البحث إلى إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري وذلك من خلال توعية الشباب بالمخاطر الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والأمنية العسكرية والنفسية والدينية الأخلاقية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري. وسعى البحث إلى التحقق من الفروض العملية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين (القبلي– البعدي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي– البعدي). وينتمى هذا البحث إلى الدراسات التجريبية، وإعتمد على المنهج التجريبي حيث تم التطبيق على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد كل مجموعة 25 مفردة، وطبق برنامج التدخل المهني بمركز شباب ناصر بمدينة أسيوط، في الفترة من (يوليو 2019م إلى ديسمبر 2019م)، وتوصلت نتائج البحث إلى صحة جميع فروض البحث وبالتالي تحقق جميع أهداف البحث.

Abstract:

This research aims to test the effectiveness of the professional intervention program for the preventive approach in generalist social work practice to awareness youth about the dangers of electronic rumors on Egyptian national security, by awareness youth about the social, economic, political, military, psychological, religious and moral risks of electronic rumors on Egyptian national security. The research sought to verify the following practical hypotheses: There are no statistically significant differences between the mean scores of the control group in the two measurements (before-after), and there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the measurements (before-after). This research belongs to experimental studies, and relied on the experimental approach, where it was applied on two groups, one experimental and the other control, and the number of each group was 25 individual, and the professional intervention program was applied in Nasser Youth Center in Assiut city, in the period from May 2019 to October 2019, and the results of the research reached The validity of all research hypotheses, and thus all the research objectives are achieved.

الكلمات المفتاحية: المدخل الوقائي، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الأمن القومي المصري، الشائعات الإلكترونية، الشباب.

Key words: Preventive Approach, Generalist Social Work Practice, Egyptian National Security, Electronic Rumors, Youth.

المبحث الأول- الإطار النظرى للبحث.

أولاً- مدخل مشكلة البحث:

تعد الشائعات بمختلف أنواعها والإلكترونية منها بشكل خاص واحدة من أخطر المشكلات الاجتماعية واسعة الإنتشار في العديد من المجتمعات البشرية خاصة في العصر الحديث، حيث تعد الشائعات الإلكترونية إحدى المشكلات المجتمعية السلبية ذات الخطورة الكبيرة، وذلك لما تحدثه من أثار سلبية على أفراد المجتمع وأمنه وإستقراره وسلامته وتماسكه (الجويلى، 2014، ص.67). فالشائعة الإلكترونية هي عبارة عن خبر مجهول المصدر يلقى إنتشاراً سريعاً بين الناس، وهي في الغالب ذات طابع إستفزازي ومثير للبلبلة والفتنة والقلاقل في المجتمع، وهى عبارة عن معلومة مضللة تصدر أحياناً من فرد أو جماعة أو هيئة معينة، ويكون إنتقالها بين الأفراد ثم إلى المجتمع ككل، وهى مجموعة من الأخبار الكاذبة تهدف إلى نشر الفوضى بين أفراد المجتمع، وغالباً ما تدور حول الموضوعات والأخبار التي تهم أفراد المجتمع مثل الأخبار السياسية والإقتصادية والاجتماعية والعسكرية والثقافية وغيرها (الحربي، 2013، ص.129). حيث لاقت الشائعات الإلكترونية إنتشاراً كبيراً للغاية في الآونة الأخيرة تحديداً، وذلك بسبب التطور اللامحدود لوسائل الإتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة والتي يرتادها الكثير من فئات المجتمع، وقد ساعد على إنتشارها تطور وسائل الإتصال الحديثة مثل الواتساب والفيسبوك وتويتر وإنستجرام وغيرها الكثير من شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية (الدهشمى، 2015، ص.253). وأكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (علي، 2016)، (عبد الجيد، 2015)، (الشريف، 2014)، (الحذيفي، 2019)، (سلمان، 2017)، (التوم، 2019)، (المدني، 2017)، (العزعزي، 2016)، (مزاري، 2020)، (عثمان، 2019)، (سعدالله، 2019)، (الرواس، 2016) ,(Zhou, (Zheltukhina, 2016), (Falcao, 2013) (Qin, 2015), (Zhang, 2018), (2019 على أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لها دور فاعل وبيئة خصبة في سرعة إنتشار وتداول الشائعات الإلكترونية والأخبار الكاذبة والمضللة والمفبركة والذى إعتاد المواطنين وخاصة الشباب منهم قراءة تلك المعلومات الغير صادقة وتداولها وبالتالي تؤدي إلى الفتك بالمجتمعات وإستهداف الرموز المجتمعية وتنمية العداوات بين أبنائها وبث الفرقة بينهم وزعزعة السلم والأمن والإستقرار الاجتماعي والسياسي والعسكري.

تعد الشائعات الإلكترونية من المشكلات التى لها تأثير سلبي خطير على أمن وإستقرار المجتمع، فقد تؤدي إلى تفكك وتدهور المجتمع بسبب دورها فى خفض الروح المعنوية للمجتمع

وإنهيار قيمه وتقاليده وهويته الثقافية ونشر قيم الإتكالية والإنعزالية والإنطوائية، فمن خلالها يمكن أن تتبدل وتتغير مواقف الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم، فالشائعات الإلكترونية يمكن أن تؤثر سلباً في الجوانب الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والثقافية للشعوب ويمكن أن تؤثر فى العلاقات الدولية وإستقرار المجتمعات وأمنها وسلامتها (الخشت، 2014، ص.85). هذا إلى جانب الأثر النفسي السلبي للشائعات الإلكترونية على أمن المجتمعات، فالشائعة تعد أحد أبرز أسلحة الحرب النفسية والدعائية فهى تعتبر من أخطر الأسلحة في وقت السلم والحرب على حد سواء، ولها الكثير من المخاطر الإقتصادية والاجتماعية والعسكرية والسياسية والثقافية التي تضر بأمن ومصالح الدول داخلياً وخارجياً (نجيب، 2009، ص.160). وبالتطرق للناحية الدينية نجد أن هناك العديد من الأيات القرآنية التي تدعوا الناس إلى التحقق من أمر الأخبار التي تنقل إليهم والتثبت منها والتيقن من صحتها ومصداقيتها (العاتري، 2008، ص.146)، قال تعالى "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" (القرآن الكريم، سورة الحجرات، أية 6، ص.516). وهناك العديد من الدراسات مثل دراسة (محمد، 2019)، (محمد، 2019)، (السعايدة، 2019)، (الكرناف، 2014)، (رجاء الله، 2017)، (دعاك، 2018)، (حجازي، 2018)، (حنفي، 2017)، (عبد العزيز، 2019)، (معبد، 2016)، (معبد، 2017)، (محمد، 2018)، (عبد الرحمن، 2015)، (علي، 2018)، (حسن، 2016)، (عبد الهادي، 2017)، (المعيذر، 2015) ,(alzanin, (Kim, 2011), (Nekmat, 2019), (Cheng, 2018), (Hamidian, 2019), 2018) والتى أكدت نتائجها على مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي بمختلف أبعاده الإقتصادية والاجتماعية والساسية والثقافية والأمنية والعسكرية والدينية والأخلاقية، حيث أثرت سلبياً على الأمن المجتمعي وزعزعة ثقة الناس فى رموز الدولة وأثرت سلبياً على الأمن الفكري للشباب وأثرت على الثقافة المعلوماتية للأكاديميين وأدت إلى تدمير النظام القيمي والسلام المجتمعي وإثارة العنف والصراع السياسي وتفكك وحدة المجتمع والوقيعة بين الناس وإثارة البلبلة والفوضى وأثرت سلبياً على الإدراك والوعي السياسي والاجتماعي في وقت الأزمات وتؤدي إلى إنهيار الدول سياسياً وإقتصادياً وتعطيل مسيرة الإصلاح والتنمية وتروج للفتن وإضطراب الأمن والإستقرار في المجتمعات وتعتبر أداة للحروب المعنوية والنفسية وإحداث بلبلة للرأي العام ونشر الصراعات السياسية وزعزعة أمن المجتمع وبث الرعب والخوف بين أفراده.

وقد إستشعر الباحث بالمشكلة من خلال موقفين مر بهما وهما كالتالي: الموقف الأول في أثناء حضوره لدورة إستراتيجية الأمن القومي في (يناير 2019م) بأكاديمية ناصر العسكرية

وقد كان من ضمن سلسلة المحاضرات بها جزء عن أنواع الحروب الحديثة ومنها حرب المعلومات والشائعات وأثرها السلبي المدمر على المجتمع وأمنه وإستقراره، أما الموقف الثانى الذى لفت إنتباه الباحث وإهتمامه بدراسة المشكلة هو اللقاء الإذاعي فى (مارس 2019م) مع إذاعة شمال الصعيد عن الأثار السلبية للشائعات على الفرد والمجتمع والأمن المجتمعي.

ومن ثم يتضح أن أكثر الجوانب تأثراً بالشائعات الإلكترونية هو الأمن القومي للدولة المصرية حيث يعرف بأنه مجموعة من القواعد التى يجب على الدولة أن تحافظ على إحترامها لتضمن لنفسها نوعاً من الحماية الذاتية الوقائية، وهو مجموعة من قواعد السلوك القومي التي تمثل الحد الأدنى للحماية الذاتية المتعلقة بعلاقات التعامل مع الإمتداد الإقليمى من جانب والعنصر البشري وسلوكياته من جانب آخر (عباس، 2011، ص. 236). ويهدف الأمن القومي إلى حماية الوطن من الداخل والخارج إزاء أية مصادر يمكن أن تهدد وجوده أو سلامته كالشائعات الإلكترونية والإرهاب والتطرف الفكري والسياسي والمخدرات التي تدمر البنية البشرية للدولة والهجرة غير الشرعية التي تؤدي إلى إختلال التركيب الديموجرافي للدولة، ولقد طرأت موضوعات جديدة على الأمن القومي لم تكن مطروحة من قبل بسبب التطور التكنولوجي المتلاحق مثل ظهور أسلحة جديدة كحرب المعلومات والشائعات واللجان الإلكترونية والتي لها تأثير مدمر على بنية المجتمع التحتية المدنية والاجتماعية والثقافية والإقتصادية والمالية والأمنية والعسكرية (علي، 2009، ص. 48). كما يهدف الأمن القومي إلى إستخدام كافة موارد الدولة لتحقيق أهدافها والتي تتمثل في البعد السياسي ويتمثل فى الحفاظ على الكيان السياسي الداخلي للدولة والبعد الإقتصادي ويهدف إلى الوفاء بإحتياجات الشعب وتوفير سبل التقدم والرفاهية له والبعد الاجتماعي ويهدف إلى تنمية الشعور بالإنتماء والولاء والبعد العسكري ويوفر تأمين المصالح والدفاع عنها والبعد المعنوي ويؤمن الفكر والمعتقدات ويحافظ على العادات والتقاليد والقيم والبعد البيئي ويوفر التأمين ضد أخطار البيئة التي ترصد لها قدر كبير من موارد الدول للتخلص من النفايات والتلوث (أبو غنيمة، 2012، ص.103). وللأمن القومي المصري العديد من الركائز والدعائم التى يستند إليها ويعد الشباب هم أحد أهم وأعظم تلك الركائز حيث نجد أن الشباب هم عماد الأمة ورأسمالها فمنهم القادة والمفكرون والعلماء والعاملون، وهم قوة الحاضر وبناة المستقبل فضلاً عن أنهم الطاقة المبدعة والقوة المحركة لإرادة التغيير في المجتمع والقادرين على حمل لوائه إلى التقدم وحمايته من المخاطر التي تحيط به داخلياً وخارجياً (حسين، 2017، ص.47). ويعاني الشباب المصري حالياً من مشكلات عديدة فمنها على سبيل المثال البطالة وقلة فرص العمل والتى تقود هؤلاء الشباب إلى مشكلة وقت الفراغ ومن ثم يعملوا

على سد تلك الفجوة فى حياتهم عن طريق العديد من الوسائل والبدائل ومنها قضاء العديد من الساعات على مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات الإلكترونية الإخبارية وغيرها، ويقوموا بتداول الأخبار دون التأكد من صحة مصدرها ومصداقيتها فيؤدي ذلك إلى نشر الشائعات ويصبحوا معول هدم لدولتهم بدلاً من أن يكونوا طاقة إنتاجية ودرع وقاية وأمن للدفاع عن مصالحها (الصديقي وآخرون, 2012, ص.379). وهناك العديد من الدراسات التى تناولت التحديات التى تواجه الأمن القومي المصري ومنها دراسة (الدبوس، 2018) وأكدت نتائجها أن أزمات العلاقات بين الدول العربية أدت إلى الكثير من التحديات التى واجهت الأمن القومى العربى وتصاعد الدور الإيرانى وتزايد المد الشيعى فى المنطقة العربية، دراسة (علام، 2014) وأكدت نتائجها على وجود أثر سلبي لثورة تكنولوجيا المعلومات على الأمن القومي من خلال التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الإلكتروني وسياسات أمن المعلومات، دراسة (عبد المعطي، 2008) وأكدت نتائجها على تعاظم دور منظمات المجتمع المدني وإنعكاساتها السلبية على الأمن القومي المصري حيث أن التمويل الذى تتلقاه تلك المنظمات يضعها تحت تأثير الجهات المانحة والممولة والتي قد تكون هدفها الإضرار بمصلحة الأمن القومي وأدى ذلك لأزمة الثقة والشك والريبة، دراسة (أمين، 2007) وأكدت نتائجها على وجود الكثير من التهديدات التي تواجه الأمن القومي المصري نتيجة سياساتها الخارجية تجاه دول حوض النيل، دراسة (أحمد، 2019): وأثبتت نتائجها أن للإعلام الإلكترونى ومحتواه المتنوع أثر سلبي على النواحي الدينية والثقافية للأمن القومي المصري، دراسة (متري، 2013) وأكدت نتائجها أن للقنوات التليفزيونية دور كبير في تشكيل معارف وإتجاهات الشباب تجاه القضايا المتعلقة بالأمن القومي المصري، دراسة (محمد، 2015) وأكدت نتائجها أن هناك تأثير سلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري في جوانبه الاجتماعية والسياسية والفكرية والعسكرية والإقتصادية، دراسة (شريف، 2018) وأكدت نتائجها أن الأمن القومي المصري يواجه العديد من التحديات في الوقت الحالي وهى سياسية واجتماعية وإقتصادية وأمنية وسياسية وتتمثل في الإختراق الفكري والثقافي وتغير منظومة القيم وإرتفاع معدل التضخم وفقدان الثقة في النخب السياسية وتنامي ظاهرة الإرهاب والتطرف، دراسة (عبد العال، 2019) وأكدت نتائجها أن مهددات الأمن القومي حالياً ليست عسكرية أمنية فقط بل من خلال إفشال نسيجه المجتمعي وإستخدام القوى الناعمة كالثقافة والفن لتقسيم المجتمعات وتفتيتها وإضعافها والسيطرة عليها وتصبح تابعة.

وهنا وجب التطرّق إلى الحلول الوقائية لمحاربة الإشاعة الإلكترونية وكبح جماحها، والتي تأتي من خلال الفهم الدقيق لأسباب الإشاعة الإلكترونية، والتي أساسها الجهل وسوء

إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي وفضولية البعض وخوضهم بما لا يعلمون، وبالطبع السبب في ذلك ضعف الوازع الديني وغياب الوعي الثقافي والأمني وحس المسؤولية وضعف دور الموجهين لرفع مستوى الوعي والحيطة، لذلك أصبح التصدي للشائعات الإلكترونية من أولويات الحكومات وبعض منظمات المجتمع المدني حتى لا تضر بأمن المجتمع وإستقراره وسلامته، ويتضح ذلك من خلال الدور الكبير الذي تقوم به الدولة من خلال العمل على وضع وسن القوانين والتشريعات الضابطة والحاكمة لمنع إنتشار الشائعات الإلكترونية ومعاقبة القائمين عليها ومحاسبتهم وذلك من خلال أجهزتها الشرطية والقضائية وذلك بالتعاون بينها وبين المؤسسات المدنية (حجاب، 2007، ص.177). وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على دور بعض الهيئات في مكافحة الشائعات الإلكترونية وأثارها السلبية على الأمن القومي مثل دراسة (عبد الخالق، 2015) وأثبتت نتائجها الدور الكبير للإعلام الأمني وقنواته المتعددة في التصدي للشائعات والأكاذيب ولها دور تربوي وثقافي واجتماعي لتحقيق التواصل المجتمعي بين أبناء المجتمع الواحد، دراسة (أحمد، 2016) وأثبتت نتائجها أن هناك دور إيجابي لوسائل الإعلام الجديد في مواجهة التأثيرات السلبية للشائعات المرتبطة بالإرهاب في المجتمع السعودي، دراسة (السمان، 2016) وأثبتت نتائجها أن هناك دور إيجابي للهيئة العامة للإستعلامات في مصر ومكتب الإستعلامات الصحفي الهندي في التصدي للشائعات والتوعية بأخطار الإرهاب، دراسة (السيد، 2019) وأثبتت نتائجها أن الإعلام يمكن إستخدامه كمعول هدم لأمن الدولة القومي ومن ثم لابد من تنظيم هيئة مستقلة لتنقية المحتوى الإعلامي من قضايا الإضرار بالأمن الفكري والوطني، دراسة (السيد، 2018) وأثبتت نتائجها أن الإعلام الأمني وصفحات المتحدثين الرسميين لمختلف الوزارات له أثر إيجابي في مكافحة الشائعات الإلكترونية وحماية الأمن القومي المصري، دراسة (حسام الدين، 2016) وأثبتت نتائجها أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في إدراك الشباب لمخاطر حروب الجيل الرابع بأدواته النفسية ونشر الشائعات والقوة الناعمة الثقافية، دراسة (الداغر، 2017) وأثبتت نتائجها أن هناك تأثيرات سلبية للإعلام الجديد على إتجاهات الجمهور نحو الوعي بخطورة الشائعات وإنعكاساتها على الأزمات الإقتصادية في مصر، دراسة (عبد الرحمن، 2015) وأثبتت نتائجها أنه كلما زادت مصداقية المواقع الإلكترونية في تناول الجوانب المتصلة بمشروع قناة السويس الجديدة وكلما زاد إرتياد الجمهور لها زاد إنتمائهم الوطني.

ومن ثم يأتى الدور على المهن الإنسانية والتي كان لزاماً عليها ألا تقف مكتوفة الأيدي، وكان لابد من تضافر جهودها المتنوعة وعلى رأسها مهنة الخدمة الاجتماعية ليكون لها دور

فعال في مكافحة الشائعات الإلكترونية وذلك من خلال توعية الشباب بمخاطرها على الأمن القومي والحد من إنتشارها ومن ثم وقاية الدولة من مخاطرها التي تؤدي إلى تدهور أمنها وإستقرارها (علي، 2000، ص.117). فتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية على أساس من الأهداف والفلسفة والمعايير الأخلاقية معتمدة على مجموعة من الإستراتيجيات والمهارات والأدوار المهنية التي يمارسها أخصائيون اجتماعيون أعدوا جيداً في مجال رعاية الشباب وتهدف إلى الإسهام في إحداث تغييرات مرغوبة في الشباب كأفراد وكجماعات وفي المجتمعات والأنظمة الاجتماعية لتحقيق أفضل تكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة (حبيب، 2009، ص.25). وظهرت الممارسة العامة كأحد أهم المداخل الحديثة في الخدمة الاجتماعية لتشكل إتجاهاً علمياً تكاملياً إعتمدت عليه المهنة حتى أصبح الأساس العلمي المنهجي لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم التي تتناسب مع إحتياجات المجتمع بكافة أنساقه، حيث تعتمد على إنتقاء بعض النماذج العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين وإستخدامها في التدخل المهني بما يتناسب مع نسق العميل والموقف الإشكالي (النوحي، 2001، ص.13). وهناك بعض الدراسات التي تناولت دور مهنة الخدمة الاجتماعية في التصدي للشائعات والمخاطر التي تهدد الأمن القومي ومنها دراسة (حسن، 2019) وأكدت نتائجها على الأثار السلبية الاجتماعية للشائعات على المجتمع وضرورة قيام مهنة الخدمة الاجتماعية بالتصدي لتلك الظاهرة من خلال مجموعة من الآليات وهى تنمية الوعى المجتمعي من خلال الحوار المجتمعي والإتصال الجماهيري والتنسيق والشراكة المجتمعية وتعزيز رأس المال الاجتماعي والمشاركة التطوعية، دراسة (علي، 2011) وأكدت نتائجها أن هناك العديد من مهددات الأمن القومي متمثلة في التهديدات التكنولوجية والإقتصادية والدينية والاجتماعية والسياسية والإعلامية والجنائية وحاولت التوصل لتصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة للتغلب على تلك التهديدات، دراسة (الديداموني، 2020) وأكدت نتائجها على الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري للشباب حيث إتضح من النتائج ضعف دافع الإنتماء للوطن وضعف دافع المشاركة المجتمعية وتدني مستوى الإعتدال والوسطية لدى الشباب.

ويعتبر المدخل الوقائي أحد أهم المداخل الحديثة فى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والذي يركز على الأنشطة التي تكفل حماية كافة الأنساق من التعرض للمشكلات قبل حدوثها بهدف منع ظهورها، أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها، وتعد جهود المدخل الوقائي مع الشباب من خلال

وقايتهم وتوعيتهم وتزويدهم بالفهم والوعي والمهارات اللازمة لكي يلعبوا دوراً رئيسياً في حماية أنفسهم والدفاع عن مجتمعهم وذلك للتدخل لمنع حدوث المشكلة والوقاية منها قبل أن تحدث وهو يهدف إلي منع وقوع المشكلات للأفراد والجماعات والمجتمعات (السنهوري، 2007، ص.221)، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المدخل الوقائي مع مختلف الفئات ومجالات الممارسة المهنية كالتالي دراسة (حسانين، 2018) وأكدت نتائجها على أهمية المدخل الوقائي للتعامل مع مشكلات وأزمات المجتمع الطلابي الجامعي والذي يسهم في وقاية الطلاب من المشكلات والأزمات في المجتمع الجامعي، دراسة (عبد الحميد، 2014) وأوصت نتائجها بضرورة إستخدام المدخل الوقائي من منظور الخدمة الاجتماعية لوقاية وتعديل إتجاهات وسلوكيات الشباب الجامعي نحو تعاطي المخدرات من خلال عمل حملات توعية وتثقيف عن مخاطر التعاطي والتعاون مع الوالدين وأجهزة الإعلام المختلفة، دراسة (أبو النصر، 2016) وأكدت نتائجها على فعالية المدخل الوقائي في التغلب على مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات في معظم التجارب الأجنبية والعربية طبقاً لمراحل المدخل الوقائي الأربعة وهم نشر ونثر المعلومات وجعل المعلومات شخصية وإكتساب المهارات وتقويم النتائج، دراسة (عبد الهادي، 2013) وأكدت نتائجها فعالية التدخل المهني بالمدخل الوقائي في التخفيف من العوامل النفسية والاجتماعية والإقتصادية المؤدية لتعاطي الشباب للمخدرات وتوعيتهم بها، دراسة (عبد الرازق، 2015) وأكدت نتائجها فعالية التدخل المهني من المنظور الوقائي في توعية الشباب بمخاطر الإنترنت الصحية والنفسية والاجتماعية والإقتصادية وبالتالي التخفيف من الآثار السلبية لتلك المخاطر عليهم، دراسة (إبراهيم، 2013) وإستهدفت تحديد العوامل المؤدية للتحرش الجنسي والآثار السلبية المترتبة عليه وتوعية الشباب الجامعي بخطورته وسبل مكافحته وصولاً لتصور مقترح من منظور المدخل الوقائي لتفادي تلك المشكلة، دراسة (أحمد، 2015) وأكدت نتائجها فعالية المدخل الوقائي في زيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة، دراسة (فؤاد، 2017) وإستهدفت تحديد مخاطر المخدرات الرقمية السلوكية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية وصولاً لتصور مقترح من منظور المدخل الوقائي للتعامل مع تلك المشكلة مستقبلاً لوقاية الشباب منها.

ومهنة الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تعمل مع الشباب من منظور المدخل الوقائي لتوعيتهم بمخاطر الشائعات الإلكترونية من خلال مراكز الشباب بإعتبارها من المؤسسات التربوية التي تهتم بإعداد الشباب إعداداً ثقافياً وقيمياً واجتماعياً وبدنياً وسياسياً وإكسابهم الإتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلهم لأداء أدوارهم في الحياة والمشاركة الإيجابية في بناء

المجتمع وتنشئتهم تنشئة صالحة وتنمية قدراتهم وإكتشاف مواهبهم ورعاية إبداعاتهم وتنمية الوعي السياسي وترسيخ قيم الديمقراطية ودعم روح المشاركة وتنمية القدرة الحوارية لديهم في إطار ديمقراطي وممارسة مختلف أنواع العمل العام والنشاط الاجتماعي، وذلك عن طريق البرامج والأنشطة التي تقدمها تلك المراكز والمنتشرة في كل محافظات الجمهورية ريفاً وحضراً (طاهر، 2000, ص.280).

ثانياً- تحديد مشكلة البحث:

وبناءأ على ما سبق تناوله من مدخل مشكلة البحث والأدبيات السابقة المرتبطة بها يمكن أن تتمحور مشكلة البحث فى الأتي: إن الشائعات الإلكترونية أصبحت تمثل خطر جسيم على الأمن القومي المصري ومن أكثر الفئات تأثراً بتلك الشائعات هم فئة الشباب لمتابعتهم لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وتداولهم لتلك الشائعات على أنها أخبار صادقة ومن ثم تعود بالأثر السلبي على أمن وإستقرار البلاد داخلياً وخارجياً، ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى إختبار فعالية برنامج للتدخل المهني للمدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في توعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

ثالثاً- أهمية البحث:

1. أهمية مرحلة الشباب وإعتبارهم حاضر المجتمع ومستقبله لذلك يجب أن توجه لهم الرعاية والإهتمام وعدم تركهم فريسة للإنقياد خلف نشر وترويج الأخبار الكاذبة التى تهدد أمن وإستقرار دولتهم.
2. ضرورة توعية الشباب بالكثير من المفاهيم الضرورية لهم فى الوقت الحالي مثل الأمن القومي والإستراتيجية القومية وقوى الدولة الشاملة والحروب الحديثة كالشائعات كأداة للحرب النفسية.
3. كثرة إنتشار العوامل والوسائل التكنولوجية الحديثة التي ساعدت في إنتشار الشائعات الإلكترونية بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة.
4. كثرة إنتشار الشائعات الإلكترونية بهدف زعزعة أمن وإستقرار الدولة وإستقطاب شبابها وتدمير قوتها العسكرية والإقتصادية والسياسية والاجتماعية وتدمير قيمها وثوابتها الأخلاقية الراسخة.
5. كثرة المخاطر السلبية المترتبة على إنتشار الشائعات الإلكترونية على أمن وإستقرار الدولة داخلياً وخارجياً.
6. إختبار فاعلية المداخل العلمية المهنية الحديثة في الخدمة الاجتماعية كالمدخل الوقائي والذي يمكن أن يسهم في التوعية بالقضايا والمشكلات المعاصرة مثل توعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

رابعاً- أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في "إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري". **وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:**

1. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية.
2. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية.
3. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية.
4. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية.
5. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية.
6. إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية.

خامساً- فروض البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة لمقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة وبين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين (القبلي- البعدي) لمقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي-البعدي) لمقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي.

المبحث الثاني- الإطار النظري والمفاهيمي للبحث:

أولاً- مفهوم المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

مفهوم المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة: يعرف المدخل الوقائي بأنه مجموعة من الأنشطة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بهدف منع أو تفادى المشكلات التي يمكن التنبؤ بحدوثها (إبراهيم، 2013، ص.6822)، كما يعرف أيضا بأنه مجموعة الجهود والأنشطة المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بالتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للأفراد والجماعات لمنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها على الأقل (أبو النصر، 2008، ص.57)، كما عرفه البعض على أنه مجموعة من الأنشطة والبرامج والجهود التي تهدف إلى مساعدة العملاء على تجنب المشكلات مستقبلاً (حبيب&حنا، 2011، ص.73)، كما يعرف أيضاً بأنه عمل مخطط يتم القيام به توقعاً لظهور مشكلة معينة أو مضاعفات لمشكلة موجودة بالفعل ويكون الهدف منه هو المنع الكلي أو الجزئي لظهور المشكلة أو مضاعفاتها أو كليهما (Sholpkings etal, 2008, p.11).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للمدخل الوقائي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

1. البرامج والجهود والأنشطة المهنية المتنوعة التي تمارس مع الشباب بمراكز الشباب.
2. بهدف تزويدهم بالمعارف اللازمة لتوعيتهم بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.
3. بغرض توعيتهم لتجنب وقوع أضرار للأمن القومي المصري ناتجة عن نشر تلك الشائعات.
4. يتم تنفيذ ذلك بواسطة أخصائيين اجتماعيين بمراكز الشباب.

الأسس التي يعتمد عليها المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة وتتمثل فى الآتي: يستند المدخل الوقائي إلى التدخل المبكر في التوقيت المناسب قبل وقوع المشكلات، يؤمن بقدرة الإنسان على المواجهة وقدرته على المشاركة في التغيير، يقوم بإكساب الأفراد مهارات جديدة تمكنهم من إنجاز أهدافهم وحماية أنفسهم وهذا يؤثر في البيئة ككل، البرامج التي يتضمنها تركز على زيادة القدرة على مواجهة المشكلة ومنعها قبل وقوعها (Patrick, 2008, p.21).

مستويات المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة وتتمثل في المستوى الأول: وهو مجموعة الإجراءات التي يتخذها الممارس العام لمنع ظهور المشكلات أو معالجة الآثار التي تنتج عنها وبالتالي عدم ظهور هذه المشكلات مستقبلاً، المستوى الثاني: وهى تلك الجهود التي تحد من إمتداد

خطورة المشكلة من خلال الإكتشاف المبكر لوجودها وعزل المشكلة وتأثيراتها على الشباب أو التقليل من المواقف التي تؤدي للوقوع في المشكلة إلي أدنى حد والعلاج المبكر لها، المستوى الثالث: وتتضمن عمليات التأهيل التي يقوم بها الممارس العام مع الشباب الذين يعانون من المشكلات لإعادتهم مرة أخرى لممارسة حياتهم بشكل طبيعي (Coulton, 2006, P.320).

ثانياً- مفهوم الوعي:

ويعرف معجم وبستر الوعي على أنه إدراك فكري كجزء من العقل الذي يدرك البيئة المحيطة والمشاعر والأفكار (Webster, 2003, P.265)، ويعرف أيضاً على أنه عملية عقلية معرفية تنظيمية يستطيع الفرد من خلالها معرفة الأشياء وهويتها (Jary & Jary, 1995, P.79)، ويعرف من جانب المتخصصين في الإرشاد بأنه الزيادة في الإدراك خاصة بالنسبة للقضايا الاجتماعية والسياسية (بدوي، 2001، ص.208)، ويعرفه علماء النفس على أنه شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به (زهران، 1997، ص.457)، ويعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من الفعل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker, 2013, P.128)، أما تنمية الوعي فتعرف بأنها التوعية من خلال مساعدة الشباب وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو ليشعروا بالإهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة (Dominelli &McLeod, 2003, P.65).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائى للوعي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

1. مجموعة من الإتجاهات والمعارف والأفكار والتصورات الخاصة بالشباب.
2. وتنتج هذه الإتجاهات والمعارف والأفكار والتصورات نتيجة تفاعلهم مع بيئتهم المحيطة بهم وتأثرهم بها.
3. فينعكس بالسلب على وعيهم وإدراكهم لمخاطر نشر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

ثالثاً- مفهوم الشباب:

وتعددت تعريفات الشباب في مختلف التخصصات ونذكر منها من الناحية البيولوجية يعرف الشباب على أنه المرحلة التي يتم فيها إكتمال نمو جسم الإنسان من الناحية العضوية والوظيفية (عبد المجيد، 2005، ص34)، ويعرف من الناحية النفسية بأنهم فئة اجتماعية تشير إلى مرحلة تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة فالشخص يصبح شاباً عندما يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي والثقافي وتختلف بداية هذه الفئة العمرية ونهايتها بإختلاف الأوضاع الاجتماعية والإقتصادية السائدة (رشوان، 2007، ص.156)، ويعرف من الناحية

الاجتماعية بأنه مرحلة عمرية يتميز فيها الإنسان بالحيوية والقدرة على العمل والنشاط ومرونة العلاقات وتحمل المسئولية الفردية والجماعية (علي، 2000، ص.25).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للشباب في ضوء البحث الحالي كالتالي:

1. هم الأفراد الذكور الذين يقعون في المرحلة العمرية من (20:25) سنة.
2. أعضاء بمركز شباب ناصر بمدينة أسيوط.
3. يتسمون بالطاقة والحيوية والقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية والرغبة في التعلم.
4. لديهم الرغبة والإستعداد للمشاركة في برنامج التدخل المهني وجدية الإلتزام في حضور أنشطته.

رابعاً- مفهوم الشائعات الإلكترونية:

وتعرف الشائعة الإلكترونية على أنها كل قضية أو عبارة يجري تداولها إلكترونياً أو شفهياً وتكون قابلة للتصديق وذلك دون أن تكون هناك معايير تؤكد على صدقها أي معلومة لا يتم التحقق من صحتها ولا من مصدرها (البكري، 2019، ص.91)، كما تعرف الشائعة الإلكترونية بأنها الترويج لخبر مختلق لا أساس له في الواقع وتعمد المبالغة والتهويل والتشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة وذلك بهدف التأثير النفسي السلبي في الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي وذلك لتحقيق أهداف وأغراض سلبية سياسية أو إقتصادية أو عسكرية أو اجتماعية أو ثقافية على نطاق دولة واحدة أو عدة دول (الدليمي، 2018، ص.211)، وهي خبر أو مجموعة أخبار زائفة تنتشر في المجتمع بشكل سريع ويتم تداولها بين العامة ظناً منهم بصحتها، دائماً تكون هذه الأخبار شيقة ومثيرة لفضول الناس وتفتقر عادة إلى المصدر الموثوق الذي يحمل أدلة على صحتها، وتمثل هذه الشائعات الإلكترونية جزءاً كبيراً من المعلومات التي نتعامل معها يومياً (الكلباني، 2017، ص.113).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للشائعات الإلكترونية في ضوء البحث الحالي كالتالي:

1. سلوك مخطط ومدبر تقوم به جهة ما أو شخص ما.
2. لنشر معلومات أو أفكار غير دقيقة مبالغاً فيها أو تتضمن جزء ضئيلاً من الحقيقة.
3. تتعلق بالأحداث الراهنة وبإهتمامات الجمهور الموجهة إليهم.
4. تتم فى وقت محدد ووعبر وسائل الإتصال الحديثة.
5. تتم من خلال إستغلال الدوافع البشرية وذلك لتدمير معنى أو تشويه صورة أو للتأثير في شخص أو في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو الدولى تحقيقاً لأهداف جهة المنشأ سواء، أكانت سياسية أم إقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية أم عسكرية.

وهناك أسباب عديدة لإنتشار الشائعات الإلكترونية ومنها: وجود ضعف في المستوى التعليمي والثقافي لدى الأفراد في المجتمع جعلهم يقومون بتناقل الأخبار والمعلومات الغير صحيحة، وذلك دون التفكير في مدى صحتها وواقعيتها، غياب للمعلومات الصحيحة أو الشفافة حيث يعد ذلك من أكثر العوامل التي تعمل على حدوث الإنتشار للشائعة بسبب ضعف العلاقة بين أفراد المجتمع والمؤسسات المسئولة عن المعلومات، وقت الفراغ الذي يعاني منه الشباب والذى قد يدفعهم إلى خلق العديد من الأقاويل والأخبار الكاذبة، معاناة بعض الأشخاص من الأفكار غير السوية وإحساسهم بالمشاعر السلبية تجاه مجتمعهم لذلك يقومون بنشر الشائعات ويجدون سعادة كبيرة عندما يشاهدون مظاهر الفوضى تعم المجتمع، وفي بعض الأحيان تكون أجهزة خارجية هى من تقوم بإنتاج الشائعة من أجل إحداث الضرر بها وإحداث الفتنة بين أفرادها مثل أجهزة المخابرات الخاصة بالدول المعادية (كافي، 2016، ص.76).

وهناك آثار سلبية مترتبة على الشائعات الإلكترونية ومنها إنتشار المفاسد داخل المجتمع حيث أن الشائعات تقوم بالقضاء على العلاقات بين الناس وتجعل منهم أعداء، زيادة الضرر النفسي لأفراد المجتمع فقد يلجأ إلى إعتزال الآخرين ويفقد الأمل في المستقبل وإصابته بالأمراض النفسية مثل الإكتئاب، إلحاق الضرر المادي بالمجتمعات وذلك يكون مثل الإستثمار الخارجي والبورصة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، ضعف المجتمع وتفككه من خلال نشر الصراع والأكاذيب والفتن وبالتالي يتصدع المجتمع ويضعف ويسهل السيطرة عليه، تعد الشائعة سلاح قوي في النزاعات والحروب لما تملكه من تأثير قوي ومباشر على حالة الجنود المعنوية وقدرتهم على مواصلة القتال ومن ثم يسهل السيطرة عليهم وهزيمتهم (شفيق، 2016، ص.351).

وهناك العديد من النظريات التي فسرت الشائعات وأسباب إنتشارها ومنها نظرية "ألبرت وبستمان" ويرى أن الشائعة تنتقل إذا توفر لها مدخلين وهما الأهمية والغموض، وتكون الأهمية في أن موضوع الشائعة ينبغي أن يقوم على شيىء من الإهتمام المشترك بين كلاً من المتحدث والمستمع، وأما الغموض فينبغي أن تتسم الأحداث المتصلة بموضوع الشائعة بشيء من الغموض وذلك من خلال تضارب الأخبار وإقتضابها. نظرية "فستنجر" أوضح أن الشائعات تعد محاولة للتوفيق بين المعلومات المتنافرة المتواجدة لدى الناس، وتتفق باقى نظريته مع نظرية ألبرت وبتسمان من حيث الغموض المعرفي والأهمية والصلة بالموضوع. نظرية "كارل يونج" قدم نظريته في ضوء نظرية التحليل النفسي لفرويد والتي تفسر كافة أشكال السلوك الإنساني، فقد أكد فرويد على وجود ديناميات معينة في الشخص الفرد تمارس تأثيرها في مختلف تصرفاته، ويعد إفشاء الشائعات ميكانيزماً دفاعياً، فهى تهدىء الأنا عن طريق التخفيف من الضغوط غير المريحة التي يتعرض لها الشخص. نظرية "روزناو" إفترض أن هناك ظروف ومتغيرات تؤثر في نشأة الشائعات وتناقلها بين الأفراد ومنها: الغموض حيث يعتبر الشك هو جوهر الشائعات حيث تنمو وتزدهر

في جو من الغموض العام لأنها تخفف من التوتر وعدم الوضوح الناتج عنها، الإهتمام بالنتائج ويرى أن الإهتمام بالنتائج هو المفهوم الأفضل من الأهمية على أساس النظر إليه باعتباره متغيراً وسيطاً حيث أن الشائعات تميل إلى ضعف الإنتشار والتأثير عندما يكون الإهتمام بالنتائج منخفضاً Nekovee etal, (2007, P. 467-468).

خامساً- مفهوم المخاطر.

يحدد قاموس التراث الأمريكى مفهوم الخطر بأنه إمكانية المعاناة من ضرر أو خسارة (Abo El Nasr& Freaks, 2003, p.4)، وهى المترتبات السلبية الناجمة عن عمل غير سوي أو شاذ أو غير تكيفي وهى سلوك خاطئ وغير ملائم يؤدي إلى إلحاق الضرر بالذات أو الآخرين أو كلاهما معاً (نيازي، 2000، ص.9)، وهى السلوكيات السلبية التي يترتب عليها الإخلال والتهديد لأمن وسلامة المجتمع وأبنائه (منصور، 2004، ص.604)، وتعني المخاطر أيضاً أنها أحداث غير مرئية وغير مرغوب فيها في المستقبل أو ظرف ووضع في العالم الواقعي يوجد فيه تعرض لوضع معاكس أي حالة يكون فيها إمكانية أن يحدث إنحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة والمتوقعة والمألوفة والتي تعتبر سبب رئيسي في حدوث الضرر (عبد الغني، 2011، ص.19).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للمخاطر في ضوء البحث الحالي كالتالي:

1. مجموعة من الأحداث والمواقف التي تترتب على نشر الشائعات الإلكترونية.
2. لا تتفق مع معايير وعادات وتقاليد وثقافة وأعراف وعقيدة المجتمع.
3. يكون لها تأثيرات سلبية ضارة وغير مرغوبة بالنسبة لأمن وإستقرار المجتمع.
4. تتنوع ما بين تأثيرات إقتصادية وسياسية وعسكرية واجتماعية وثقافية.
5. تتطلب تضافر الجهود المهنية المتنوعة لمواجهتها والتخفيف منها.

سادساً- مفهوم الأمن القومى المصرى:

لقد عرفه علماء الاجتماع بأنه قدرة الدولة على حماية قيمها الداخلية من التهديدات الخارجية بغض النظر عن نوعية تلك التهديدات أو مصادرها ويتضح هنا إتساع مفهوم الأمن القومي والذي لم يعد يقتصر على الناحية العسكرية فلم تعد وحدها صور التهديد ولا هى وحدها مصدره وهذا المفهوم لدى المهتمين بشئون الأمن القومى يعكس إدراكهم للقوى الجديدة ومدى فاعليتها وتأثيرها على الأمن القومي فأصبحت القوة الإقتصادية والسياسية والدبلوماسية والثقافية والاجتماعية والدينية عاملاً فاعلاً في العلاقات الدولية ووسائلها وأدواتها في إدارة الصراع أو فى محيط العلاقات بين الدول (حسين، 2008، ص.87). كما

يعرف بأنه القدرة على توفير أكبر قدر من الحماية والإستقرار لتحقيق التنمية الشاملة للدولة في كافة المجالات السياسية والإقتصادية والاجتماعية والأيدلوجية والعسكرية والبيئية والمعلوماتية في الدولة ضد كافة أنواع التهديدات الداخلية والخارجية سواء إقليمية أو عالمية لتحقيق الأهداف القومية للدولة (منصور، 2016، ص.247). وإتسع مفهوم الأمن في العقود الأخيرة ليشمل قضايا ليست بالضرورة ذات طابع عسكري أو أمني ليشمل مجموعة من الإجراءات الإقتصادية والثقافية والاجتماعية بعد أن ثبت أن هناك مهددات للأمن القومي بخلاف المهددات الخارجية مثل صراع الفروق الطبقية وسوء توزيع الدخل وغياب العدالة الاجتماعية (جمال الدين، 2018، ص.414).

ويتسم الأمن القومي المصري بعدد من الخصائص كالتالي: نسبي وذلك لإختلاف المفهوم في تقدير المصالح الحيوية أو القيم الجوهرية، ديناميكي حيث ليست هناك صداقات دائمة ولا عدوات دائمة ولكن مصالح وهذا يفسر لنا سر العلاقات الدولية (طه، 2015، ص.28). وللأمن القومي المصري أربعة مستويات كالتالي: أمن الفرد ضد أي أخطار تهدد حياته أو ممتلكاته أو أسرته، والأمن الوطني ضد أي أخطار خارجية أو داخلية للدولة وهو ما يعبر عنه "بالأمن القومي"، والأمن الإقليمي بإتفاق عدة دول في إطار إقليم واحد على التخطيط لمواجهة التهديدات التي تواجهها، والأمن الدولي وتتولاه المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة أو مجلس الأمن للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين (عدلي، 2001، ص.98).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للأمن القومي المصري في ضوء البحث الحالي كالتالي:

1. مجموعة من القواعد والمبادىء الراسخة التي تمهد لحماية الدولة داخلياً وخارجياً.
2. تتضمن مجموعة من الإجراءات والأبعاد الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والسياسية.
3. تهدف إلى تحقيق الأمن والإستقرار والحفاظ على الهوية وتثبيت الرواسخ والقيم الوطنية داخلياً وخارجياً.
4. تتميز تلك الإجراءات بالنسبية والديناميكية المستمرة.
5. له عدة مستويات تبدأ بأمن الأفراد ثم أمن المجتمعات ثم أمن المناطق ثم الأمن الدولي.
6. يواجه العديد من المخاطر وخاصة الناتجة عن الشائعات الإلكترونية.

المبحث الثالث- الإجراءات المنهجية للبحث.

أولاً- نوع البحث: ينتمى هذا البحث إلى نمط الدراسات التجريبية، وذلك بإستخدام أحد التصاميم التجريبية التي يهتم بدراسة أثر أحد المتغيرين على الأخر وهما كالتالي متغير مستقل وهو "إستخدام برنامج تدخل مهني وقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، والأخر متغير تابع وهو "توعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري".

ثانياً- المنهج المستخدم: تم إستخدام المنهج التجريبى حيث تم إستخدام تصميم التجربة القبلية البعدية بإستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث تم إختيار مجموعتين عشوائياً من مجتمع البحث وتم قياس نسبة التكافؤ من جميع النواحي، ثم تم إجراء قياس قبلي على المجموعتين، ثم تم تطبيق برنامج التدخل المهني على المجموعة التجريبية فقط، ثم تم إجراء القياس البعدي للمجموعتين أيضاً، وتم إرجاع الفروق في القياسات إلى برنامج التدخل المهني.

ثالثاً- مجالات البحث:

(أ) المجال المكاني للبحث: وتم تطبيق البحث على مركز شباب ناصر بمدينة أسيوط ويرجع إختيار هذا المكان لعدة أسباب وهى كالتالي: توافر مفردات عينة البحث المطلوبة بالمؤسسة، إبداء المؤسسة موافقتها وتعاونها لتطبيق برنامج التدخل المهني على الشباب المشتركين بها، ملائمة المكان وإمكانياته وموارده للتطبيق طوال فترة برنامج التدخل المهني، خبرة المؤسسة الكبيرة في مجال عملها والمستوى المهني الجيد للعاملين بها، بروتوكولات التعاون بين وزارة الشباب والرياضة وأكاديمية ناصر العسكرية في مجال دورات إستراتيجيات الأمن القومي.

(ب) المجال البشري للبحث: وتمثل إطار المعاينة في إجمالى (859) مفردة الموجودين طبقاً لواقع السجلات الرسمية لمركز شباب ناصر، وبعد تطبيق شروط إختيار العينة من الشباب المشتركين بالفعل بمركز شباب ناصر وتمثلت في الأتي: أن يتراوح سن الشاب من (25-30) سنة، أن يكون منتظم الحضور لمركز شباب ناصر، أن يكون مشترك بالفعل في أنشطة مركز شباب ناصر المتنوعة، أن يكون لدى الشباب هاتف ذكى، أن يكون الشاب مشترك في الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي ويتابع الأخبار الإلكترونية ويتناقلها ويتداولها، أن يكون الشاب على أتم الإستعداد للإشتراك في برنامج التدخل المهني والإنتظام فيه، أن يأخذ درجات ضعيفة على مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وبعد تطبيق تلك الشروط فقد إنطبقت على (69) مفردة منهم، ثم تم إستبعاد (10) مفردات منهم لتطبيق الثبات عليهم، فتبقى (59) مفردة منهم تم تطبيق المقياس عليهم جميعاً كقياس قبلي، ثم تم إستبعاد (9)

مفردات لأنهم حصلوا على درجات عالية على مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، ثم تم إختيار (50) مفردة منهم والذين حصلوا على درجات ضعيفة على مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، ومن ثم تم تقسيمهم تقسيمهم إلى مجموعتين بشكل عشوائي، (25) مفردة مجموعة تجريبية و(25) مفردة مجموعة ضابطة، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني على المجموعة التجريبية.

(جـ) المجال الزمني للبحث: وهو الفترة التي إستغرقها البحث بشقيه النظري والعملي وهو حوالي (6) أشهر من (أول يوليو 2019م – نهاية ديسمبر 2019م)، حيث إستغرق الإطار النظري والمنهجي للبحث شهر واحد (يوليو)، وإستغرق الجزء الميداني من ثبات وصدق وتطبيق القياس القبلي وبرنامج التدخل المهني أربعة أشهر (اغسطس– سبتمبر– أكتوبر– نوفمبر)، وإستغرق القياس البعدي والتحليل الإحصائي للنتائج ومناقشتها وكتابة التقرير النهائي شهر واحد (ديسمبر).

رابعاً– أدوات البحث: حيث تم إستخدام أدوات بحثية فرضتها طبيعة البحث ونوعه وأهدافه وفروضه والمنهج المستخدم وتمثلت هذه الأدوات فى الآتي:

(أ) مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري (إعداد الباحث).

(ب) برنامج التدخل المهني (إعداد الباحث).

وسوف يتم تناول خطوات كل أداة بالتفصيل كالتالي:

(أ) مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري: وتم تصميمه وفقاً للخطوات التالية:

1– تم بناء المقياس في صورته الأولية إعتماداً على الإطار النظري للبحث والأدبيات السابقة المرتبطة بالبحث بالإضافة إلى بعض الأدوات البحثية المرتبطة بموضوع البحث لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد المقياس.

2– تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في خمسة أبعاد وهى الوعي بـ: المخاطر الاجتماعية، المخاطر الإقتصادية، المخاطر السياسية، المخاطر الأمنية والعسكرية، المخاطر النفسية، المخاطر الدينية والأخلاقية.

3– تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، وبلغ عددها (102) عبارة توزيعها كالتالي الوعي بـ: المخاطر الاجتماعية (17) عبارة (1–17)، المخاطر الإقتصادية (17) عبارة (18–34)، المخاطر السياسية (17) عبارة (35–51)، المخاطر الأمنية والعسكرية (17) عبارة

(52-68)، المخاطر النفسية (17) عبارة (69-85)، المخاطر الدينية والأخلاقية (17) عبارة (86-102).

4- إعتمد المقياس على تدريج ليكرت الثلاثي، حيث تكون الإستجابة ووزنها لكل عبارة كالتالي: (أعي=3، أعي إلى حد ما=2، لا أعي=1).

5- طريقة تصحيح المقياس: تم بناء مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وتقسيمه إلى فئات للتوصل إلى نتائج الدراسة بإستخدام المتوسط الحسابي، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، حيث تم حساب المدى=(أكبر قيمة- أقل قيمة)=(3-1=2)، ثم تم تقسيم الناتج على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2=0.67)، ثم بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من (1 إلى أقل من 1.67) يكون مستوى منخفض، إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من (1.67 إلى أقل من 2.35) يكون مستوى متوسط، إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من (2.35 إلى 3) يكون مستوى مرتفع.

6- صدق المقياس: وإستخدم الباحث ثلاثة أنواع من الصدق وهم كالتالي:

(أ) الصدق الظاهري: تم عرض الأداة على عدد (8) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط وجامعة الفيوم وجامعة أسوان، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس من حيث سلامة العبارات اللغوية ومدى الإرتباط، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (90%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءاً على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

(ب) صدق المحتوى: حيث قام الباحث بالإطلاع على الكتب النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد البحث، وبتحليل هذه الكتب والبحوث والدراسات تم الوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

(جـ) الصدق العاملي: حيث إعتمد الباحث في حساب الصدق العاملي على معامل إرتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الشباب مجتمع البحث ولكن خارج إطار عينة البحث وتوافرت فيهم شروط إختيار عينة البحث، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (1) يوضح صدق الإتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري ودرجة المقياس ككل (ن=10)

م	الأبعاد	معامل إرتباط الجذر التربيعي	الدلالة
1	بعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية.	0.937	**
2	بعد الوعي بالمخاطر الإقتصادية.	0.940	**
3	بعد الوعي بالمخاطر السياسية.	0.858	**
4	بعد الوعي بالمخاطر الأمنية والعسكرية.	0.938	**
5	بعد الوعي بالمخاطر النفسية.	0.942	**
6	بعد الوعي بالمخاطر الدينية والأخلاقية.	0.888	**
	أبعاد المقياس ككل	0.918	**

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الصدق في المقياس ويمكن الإعتماد على نتائجه.

7- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test.R.Test)، لعينة قوامها (10) مفردات من الشباب مجتمع البحث ولكن خارج إطار عينة البحث وتوافرت فيهم شروط إختيار عينة البحث، وقد جاءت النتائج كما هى موضحة في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح نتائج ثبات مقياس الوعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري (ن=10)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل إرتباط سبيرمان براون	مستوى الدلالة
1	بعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية.	17	0.878	**
2	بعد الوعي بالمخاطر الإقتصادية.	17	0.885	**
3	بعد الوعي بالمخاطر السياسية.	17	0.737	**
4	بعد الوعي بالمخاطر الأمنية والعسكرية.	17	0.881	**
5	بعد الوعي بالمخاطر النفسية.	17	0.889	**

6	بعد الوعي بالمخاطر الدينية والأخلاقية.	17	0.789	**
أبعاد المقياس ككل		102	0.843	**

** معنوي عند (0.01) *

معنوي عند (0.05)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات ودالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

(ب) برنامج التدخل المهني من منظور المدخل الوقائى لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري: تم الرجوع للتراث البحثي السابق للبرامج الوقائية العربية والأجنبية في الخدمة الاجتماعية التى أعدت قبل ذلك لوقاية الشباب وتوعيته من الوقوع فى مختلف المشكلات التى قد تواجهه، ثم تم عرض برنامج التدخل المهني للتحكيم بعد الإنتهاء من تصميمه على مجموعة من الخبراء والأكاديميين المتخصصين في مجال رعاية الشباب.

1- أسس برنامج التدخل المهني: إستند برنامج التدخل المهني على الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للشائعات والمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

2- أهداف برنامج التدخل المهني: وهدف برنامج التدخل المهني إلي تحقيق هدف رئيسي مؤداه "توعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري" وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:

- توعية الشباب بالمخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.
- توعية الشباب بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.
- توعية الشباب بالمخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.
- توعية الشباب بالمخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.
- توعية الشباب بالمخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.
- توعية الشباب بالمخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

3- الأنساق المهنية التي يستهدفها برنامج التدخل المهني:

- **نسق محدث التغيير:** ويتمثل في الباحث الذي يقوم بتنفيذ برنامج التدخل المهني.

- **نسق العميل:** ويتمثل في الشباب عينة البحث كأفراد وكجماعات.
- **نسق العمل:** ويتمثل في فريق العمل بمركز الشباب والمتخصصين والخبراء والأكاديميين الذين تعاونوا مع الباحث في تنفيذ برنامج التدخل المهني، حيث قام الباحث بعمل إجتماعات تمهيدية معهم لتوضيح برنامج التدخل المهني وأهدافه وخطة تنفيذه وأنشطته المتنوعة.
- **نسق الهدف:** ويتمثل في الشباب عينة البحث والهدف هو إحداث تغيير في وعيهم والوصول بهم إلي أعلى درجات الوعي والإدراك والمعرفة بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري وسبل الوقاية منها وتنمية شعورهم الديني والوطني تجاه حماية وطنهم من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

4- الإستراتيجيات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- **إعادة البناء المعرفي:** تعديل الأفكار والمعتقدات الشخصية لدى الشباب فيما يتعلق بالتساهل في تداول الأخبار الكاذبة دون التأكد من مصداقيتها ومصدرها ومخاطر ذلك على الأمن القومي المصري.
- **التعبير عن الأفكار والمشاعر:** تتاح الفرصة للشباب التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومشكلاتهم التي أدت بهم إلى التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي ونشر الشائعات الإلكترونية.
- **التوضيح والتفسير:** من خلال شرح وتوضيح المخاطر المتنوعة المترتبة على الشائعات الإلكترونية وأثرها على الأمن القومي المصري وسبل مواجهتها.
- **الإقناع:** من خلال إقناع الشباب عينة البحث بضرورة التخلي عن الإستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي ونشر الشائعات الإلكترونية ومخاطر ذلك السلبية على الأمن القومي المصري.
- **تعديل السلوك:** من خلال تعديل سلوكيات الشباب نحو ترشيد إستخدام وسائل التواصل الحديثة في الجانب الإيجابي لها.
- **التعديل البيئي:** من خلال توعية الشباب بدورهم في توعية مجتمعهم المحيط بمخاطر الشائعات الإلكترونية على أمن الدولة.
- **التوعية:** من خلال التوعية بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري وسبل مواجهتها.
- **تعديل الإتجاهات:** نحو الإستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي وجعله أداة دعم للأمن القومي المصري.

5- التكنيكات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- **المناقشة الجماعية:** وتستخدم لمواجهة الأفكار والمعتقدات اللامنطقية وإستبدلها بأفكار منطقية عقلانية من خلال التواصل اللفظي والحوار والحديث.
- **الإرشاد الديني:** وذلك من خلال تدعيم القيم الدينية النبيلة وتعظيم قيمة الولاء والإنتماء والإخلاص للوطن للتخفيف من إنجراف الشباب وراء تداول الشائعات الإلكترونية التى تضر بأمن بلدهم القومي.
- **الإتجاه العقلي المعرفي:** من خلال تغيير إتجاهات الشباب ومعارفهم نحو ضرورة التحري وراء مصدر الأخبار ومدى موثوقيتها ومصداقيتها وعدم الإنجراف خلف الشائعات الإلكترونية التي تضر بأمن الدولة القومي.
- **التدعيم والتشجيع والتوجيه:** من خلال الإستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الحديثة في التسويق الإجتماعى لمبادرات تخدم الوطن وليست أخبار كاذبة تضر بمصالحه الأمنية.
- **النماذج التعليمية:** من خلال عرض فيديو لخبر زائف تم تناقله بين الناس والأثار الخطيرة التي ترتبت عليه.
- **لعب الدور:** من خلال لعب دور (المسئول- القارىء- العدو) وتوقع الأثار السلبية للخبر الكاذب.
- **الصمود أمام الضغوط:** من خلال التفكير المنطقى وعدم إتباع الشائعات حول الدولة ورموزها وقادتها.

6- الأدوات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- **المقابلات الفردية والجماعية:** ومن خلالها يقوم الباحث بملىء المقياس من الشباب عينة البحث ويشرح لهم أهداف برنامج التدخل المهني وأنشطته المتنوعة.
- **المحاضرات:** تزويد الشباب المشاركين بالبرنامج بالمعلومات الضرورية حول المخاطر السلبية المترتبة على الشائعات الإلكترونية والتى تضر بمصلحة الأمن القومي المصري داخلياً وخارجياً.
- **الندوات:** يقوم مجموعة متنوعة من المتخصصين في المجال الأمني والديني والتقنى والاجتماعى من أجل تزويد الشباب المشاركين بالبرنامج بكل ما يتعلق بالأمن القومي والمخاطر التي تواجهه والحروب النفسية الحديثة والجانب الديني يستثير بداخلهم الحث الوطني والولاء والإنتماء للوطن والجانب التقني يوصل لهم كيفية الإستخدام السليم لوسائل

التواصل الحديثة والجانب الاجتماعي يتناول الشائعات الإلكترونية ومخاطرها والجانب الأمني يتناول سبل مكافحتها.

- **ورش العمل:** القيام بعمل نموذج عملي لشائعة أو خبر كاذب ويتم تناقله بين الحضور وتتبع خط سيره وقياس الأثر السلبي الذي سينتج عنه وكل ورشة يتم إختيار خبر من مجال مختلف أمني أو إقتصادي أو ديني إلخ.
- **الجلسات الإرشادية:** إرشاد الشباب لكيفية شغل وقت فراغهم وكيفية إستثمار وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الأمن والأمان والأخبار المطمئنة للجمهور ومحاربة الأخبار الكاذبة والإستفادة من تلك الوسائل الحديثة في التسويق الاجتماعي للمبادرات المجتمعية.
- **العصف الذهني:** القيام بعمل خرائط ذهنية وتصميمها للشائعات الإلكترونية وكيف تنتشر من خلال وسائل التواصل الحديثة وأثارها السلبية وربط ذلك بالمخاطر التي يتعرض لها الأمن القومي وصولاً لآليات لمواجهة تلك الشائعات وتخفيف أثرها السلبي على أمن وطننا القومي.

7- الأدوار المهنية للممارس العام في برنامج التدخل المهني:

- **المعلم:** من خلال تزويد الشباب بالمعارف المتصلة بالشائعات الإلكترونية ومخاطرها المتعددة.
- **الممكن:** من خلال إستثمار مهارات الشباب في إستخدام وسائل التواصل الحديثة بشكل إيجابى.
- **المقوم:** من خلال مقارنة القياسات القبلية والبعدية ومعرفة أثر برنامج التدخل المهني على الشباب.
- **المرشد:** من خلال إرشاد الشباب نحو الهيئات الرسمية التى يمكنه إستقاء الأخبار الصحيحة منها.
- **جامع ومحلل البيانات:** من خلال أخذ القياسات القبلية والبعدية للمقياس قبل وبعد برنامج التدخل المهني.
- **المنمي:** من خلال تنمية قيمة الولاء والإنتماء لدى الشباب نحو أمن وطنهم القومي ومكافحة الشائعات.
- **الموجه:** من خلال توجيه الشباب نحو تكوين لجان إلكترونية لرصد ومكافحة الشائعات الإلكترونية.

- **مغير السلوك:** من خلال تعديل السلوك السلبي للشباب من نشر الشائعات إلى محاربتها ومكافحتها.
- **الخبير:** من خلال تزويد الشباب بالمعارف المتصلة بالأمن القومي المصري والمخاطر التي تهدده.
- **المشجع:** من خلال تشجيع الشباب على العمل الحر وكسب رزقه وشغل وقت فراغه وبناء إقتصاد بلده.

8- المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- **المهارة في تكوين علاقة مهنية:** وذلك من أجل إنشاء الثقة وبث الطمأنينة بين الباحث والشباب عينة البحث من أجل القدرة على إقناعهم وتعديل أفكارهم وإتجاهاتهم وإكسابهم الوعي اللازم لمواجه الشائعات الإلكترونية.
- **المهارة في التعاقد وتنفيذ برنامج التدخل المهني:** وذلك من خلال قيام الباحث بالتعاقد الشفهي مع الشباب مفردات الجماعة التجريبية والضابطة وشرح أهداف البرنامج وخطة تطبيقه.
- **المهارة في إنهاء برنامج التدخل المهني وتقويمه:** وذلك من خلال قيام الباحث بأخذ القياسات البعدية للشباب عينة البحث للجماعة التجريبية والضابطة ومقارنتها بالقياسات القبلية.
- المهارة في تنفيذ المقابلات والمحاضرات والندوات وورش العمل والجلسات الإرشادية والعصف الذهني.
- المهارة في إجراء وإدارة المناقشة والحوار والإنصات والإستماع والملاحظة والتسجيل والتحليل والتفسير.

9- خطوات التدخل المهنية من منظور المدخل الوقائي فى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري (طبقاً لوجهة نظر ليوين جلشرست):

- **نشر المعلومات حول المشكلة المراد الوقاية منها:** وفي هذه المرحلة يتم نشر وتوضيح المعلومات حول مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري والعوامل المؤدية إليها وسبل الوقاية منها، بهدف توضيح الصورة وتحقيق الفهم الصحيح لخطورة هذه المشكلة كنقطة بداية لتغيير الإتجاهات الخاطئة والراسخة في ذهن الشباب حول عدم وعيهم بمدى

خطورة تداول الأخبار الكاذبة على أمن مجتمعهم داخلياً وخارجياً وذلك من خلال المحاضرات والندوات والمناقشات وورش العمل والعصف الذهني.

- **جعل المعلومات شخصية ومرتبطة بمواقف وخبرات يومية يمر بها الأشخاص المستهدفون للتغيير (الشباب):** وهنا يتم تعليم الشباب كيفية تحويل المعلومات والأفكار إلى قرارات شخصية متعلقة بضرورة مواجهة المخاطر المترتبة على نشر الشائعات الإلكترونية على أمن وإستقرار مجتمعهم، حتى يتكون لدى الشباب الجامعي معلومات وإتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو خطورة الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري وضرورة مكافحتها بشتى السبل والتوقف عن تداولها إلكترونياً وينصح غيره بذلك أيضاً.
- **تنمية المعارف وإكساب المهارات الوقائية:** وذلك من خلال تحويل المعلومات والأفكار والإتجاهات التي تكونت لدى الشباب إلي سلوك وقائي يهدف إلى تجنب نسق العميل (الشباب) من الوقوع في المشكلات المتوقع حدوثها لأمن مجتمعهم نتيجة نشر الشائعات الإلكترونية وتداولها.
- **تقويم النتائج:** وذلك من أجل معرفة إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف وما تم إنجازه من تغيير في الأفكار والمعارف وتعديل في السلوكيات والإتجاهات الخاصة بالشباب عينة البحث والخاضعين لبرنامج التدخل المهني الوقائي.

10- المحتويات المعرفية لبرنامج التدخل المهني وعدد اللقاءات التي تمت على مدار الفترة الزمنية لتطبيقه: وإمتدت فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني الوقائي على مدار ثلاثة أشهر وتضمنت (24 لقاء)، أول (12 لقاء) عبارة عن شرح وتوضيح كل ما يتعلق بالشائعات الإلكترونية من نشأتها وتطورها ومفهومها والعوامل المؤدية إليها والمخاطر السلبية المترتبة عليها وأنواعها وأهدافها والقانون الذي يحكمها وخصائصها وسبل الوقاية منها والنظريات المفسرة لها ودور وسائل التواصل الحديثة في إنتشارها، أما ثاني (12 لقاء) فكانوا عن الأمن القومي المصري من حيث مفهومه وأهميته وخصائصه ومستوياته ومجالاته وأبعاده والمخاطر التي يتعرض لها وسبل الوقاية والحفاظ عليه وشرح وتوضيح أنواع الحروب الحديثة وهى حرب المعلومات وحرب الشائعات والحرب النفسية ومخاطرها على الروح المعنوية للشعب المصرى والتي تعمل على إنهاك الدولة داخلياً والتحكم في العقول والإقتصاد والإعلام والرأي العام، وكذلك حروب القوة الناعمة من خلال الجذب والإستقطاب بالإقناع وليس بالإكراه والسيطرة ثقافياً على الدولة من خلال الفن والإعلام والعادات والتقاليد وتصديرها وتوطينها وزرعها داخل الدولة، كما تضمن البرنامج (3 لقاءات) تمهيدية لأخذ قياسات الثبات والقياس القبلي وشرح لبرنامج التدخل

المهني وأهدافه وأنشطته وكيفية تنفيذه وبناء جسور الثقة والعلاقة المهنية مع الشباب عينة البحث وإتمام التعاقد الشفهي معهم، وتضمن أيضاً (2 لقاء) في الختام وهما من أجل القيام بالإنهاء والتقويم وذلك من خلال عمل حفل ختامي وأخذ القياس البعدي لمقارنته بالقياس القبلي والتأكد من مدى فعالية برنامج التدخل المهني وهل أتى بثماره المرجوة منه من خلال الإرتقاء بوعي وإدراك الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.22.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، المدى، معامل إرتباط سبيرمان براون، معامل الجذر التربيعي، إختبار ولكوكسون لعينتين مرتبطتين، إختبار مان وتنى لعينيتن غير مرتبطتين.

سادساً- خطوات إجراء البحث الميدانية:

1. الإتصال بالمسئولين داخل مركز شباب ناصر وأخذ موافقتهم على تطبيق برنامج التدخل المهني بها وذلك عن طريق توضيح أهداف البحث وخطة سير تطبيق برنامج التدخل المهني مع الشباب داخل المركز.
2. تطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع البحث بالمركز للتأكد من صدقه وثباته.
3. تحديد مفردات عينة البحث لتطبيق المقياس عليهم لأخذ قياسات خط الأساس قبل تطبيق برنامج التدخل المهني.
4. القيام بمرحلة التمهيد مع الشباب عينة البحث وإقامة علاقة مهنية جيدة معهم وعرض وتوضيح أهداف برنامج التدخل المهني لهم وأخذ موافقتهم الشفهية للمشاركة فى أنشطته.
5. البدء في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني مع مفردات عينة البحث (المجموعة التجريبية).
6. مع قرب إنتهاء برنامج التدخل المهني يتم الإعداد للإنهاء مع الشباب عينة البحث والبدء في مرحلة التقويم عن طريق أخذ القياسات البعدية من الشباب عينة البحث والبدء في عمل مقارنة بين قياسات خط الأساس والقياسات البعدية وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية، والبدء في معرفة أثر برنامج التدخل المهني الوقائي على تنمية وعي الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

سابعاً- ضوابط ومعايير إجراء البحث الميدانية:

1. تقنين مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري وذلك عن طريق إختبار صدق وثبات المقياس، وذلك للتأكد من دقته وصلاحيته للتطبيق.

2. تقنين برنامج التدخل المهني، وذلك من أجل التأكد من صلاحيته للتطبيق وتناسبه مع الفئة العمرية المستهدفة وشموليته وإنتقائيته للتكنيكات والأدوات المهنية المستخدمة بداخله.
3. إختيار مفردات عينة البحث من الشباب الموجودين بمركز شباب ناصر والذين تنطبق عليهم شروط المعاينة لصالح تطبيق التدخل المهني معهم، مع إستبعاد الشباب الذين تم إستخدامهم كعينة لتقنين "المقياس".
4. إختيار الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة لإجراء المقارنات وحساب الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للتأكد من فعالية برنامج التدخل المهني الوقائي وإختبار فروض البحث.

المبحث الرابع- نتائج البحث وإختبار الفروض:

المحور الأول- النتائج الخاصة بوصف خصائص الشباب عينة البحث:

جدول (3) يوضح سن الشباب بالمجموعتين التجريبية والضابطة ومدى وجود فرق بينهما ن=25

م	السن	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع	قيمة كا^2 ودلالتها
أ	من 25 – 27 سنة	19	17	36	0.27 (درجات الحرية = 1)
ب	من 28 – 30 سنة	6	8	14	
	المجموع	25	25	50	

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير السن، حيث أن قيمة كا^2 بلغت (0.27) وغير دالة إحصائياً، إذن هناك تكافؤ بين المجموعتين في متغير السن.

جدول (4) يوضح الحالة الاجتماعية للشباب بالمجموعتين التجريبية والضابطة ومدى وجود فرق بينهما ن=25

م	الحالة الاجتماعية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع	قيمة كا^2 ودلالتها
أ	أعزب	18	19	37	0.29 (درجات الحرية = 1)
ب	متزوج	7	6	13	
	المجموع	25	25	50	

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الحالة الاجتماعية، حيث أن قيمة كا^2 بلغت (0.29) وغير دالة إحصائياً، إذن هناك تكافؤ بين المجموعتين في متغير الحالة الاجتماعية.

جدول (5) يوضح عدد أبناء الشباب بالمجموعتين التجريبية والضابطة ومدى وجود فرق بينهما ن=6، ن=7

م	عدد الأبناء	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع	قيمة كا^2 ودلالتها
أ	من 1-2 أبناء	5	4	9	0.23
ب	من 3-4 أبناء	2	2	4	(درجات الحرية =
	المجموع	7	6	13	1)

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير عدد الأبناء، حيث أن قيمة كا^2 بلغت (0.23) وغير دالة إحصائياً إذن هناك تكافؤ بين المجموعتين في متغير عدد الأبناء.

جدول (6) يوضح المؤهل الدراسي للشباب بالمجموعتين التجريبية والضابطة ومدى وجود فرق بينهما ن=25

م	المؤهل الدراسي	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع	قيمة كا^2 ودلالتها
أ	مؤهل متوسط	4	3	7	0.34
ب	مؤهل فوق متوسط	3	2	5	(درجات الحرية = 2)
جـ	مؤهل عالي	18	20	38	
	المجموع	25	25	50	

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المؤهل الدراسي، حيث أن قيمة كا^2 بلغت (0.34) وغير دالة إحصائياً، إذن هناك تكافؤ بين المجموعتين في متغير المؤهل الدراسي.

جدول (7) يوضح مهنة الشباب بالمجموعتين التجريبية والضابطة ومدى وجود فرق بينهما ن=25

م	المهنة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع	قيمة كا^2 ودلالتها
أ	لا يعمل	3	2	5	0.24 (درجات الحرية = 3)
ب	موظف قطاع حكومى	2	1	3	
جـ	موظف قطاع خاص	3	4	7	
د	أعمال حرة	17	18	35	
	المجموع	25	25	50	

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المهنة، حيث أن قيمة كا^2 بلغت (0.24) وغير دالة إحصائياً، إذن هناك تكافؤ بين المجموعتين في متغير المهنة.

جدول (8) يوضح الدخل الشهري للشباب بالمجموعتين التجريبية والضابطة ومدى وجود فرق بينهما ن=25

م	الدخل الشهري	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع	قيمة كا^2 ودلالتها
أ	من 1000 – 2000 جنيه	19	20	39	0.36 (درجات الحرية = 2)
ب	من 2000 – 3000 جنيه	3	3	6	
جـ	من 3000 – 4000 جنيه	3	2	5	
	المجموع	25	25	50	

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الدخل الشهري، حيث أن قيمة كا^2 بلغت (0.36) وغير دالة إحصائياً إذن هناك تكافؤ بين المجموعتين في متغير الدخل الشهري.

جدول (9) يوضح محل إقامة الشباب بالمجموعتين التجريبية والضابطة ومدى وجود فرق بينهما ن=25

م	محل الإقامة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع	قيمة كا^2 ودلالتها
أ	ريف	6	4	10	0.31 (درجات الحرية = 2)
ب	حضر	5	9	14	
ج	عشوائيات	14	12	26	
	المجموع	25	25	50	

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير محل الإقامة، حيث أن قيمة كا^2 بلغت (0.31) وغير دالة إحصائياً إذن هناك تكافؤ بين المجموعتين في متغير محل الإقامة.

جدول (10) يوضح الموقف التجنيدي للشباب بالمجموعتين التجريبية والضابطة ومدى وجود فرق بينهمان =25

م	الموقف من التجنيد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع	قيمة كا^2 ودلالتها
أ	إعفاء من الخدمة العسكرية	3	2	5	0.22 (درجات الحرية = 2)
ب	تأجيل من الخدمة العسكرية	18	17	35	
جـ	أدى الخدمة العسكرية	4	6	10	
	المجموع	25	25	50	

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الموقف التجنيدي، حيث أن قيمة كا^2 بلغت (0.22) وغير دالة إحصائياً إذن هناك تكافؤ بين المجموعتين في متغير الموقف التجنيدي.

المحور الثاني- النتائج الخاصة بأهداف البحث:

جدول (11) يوضح مستوى الوعى بأبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري (ن=25)

م	الأبعاد	المجموعة التجريبية					
		القياس القبلي			القياس البعدي		
		متوسط حسابي	إنحراف معياري	ترتيب	متوسط حسابي	إنحراف معياري	ترتيب
1	المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية.	1.45	0.61	مستوى منخفض	2.51	0.56	مستوى مرتفع
2	المخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية.	1.44	0.59	مستوى منخفض	2.54	0.56	مستوى مرتفع
3	المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية.	1.35	0.51	مستوى منخفض	2.56	0.54	مستوى مرتفع
4	المخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية.	1.40	0.53	مستوى منخفض	2.52	0.59	مستوى مرتفع
5	المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية.	1.37	0.51	مستوى منخفض	2.51	0.60	مستوى مرتفع
6	المخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية.	1.40	0.52	مستوى منخفض	2.50	0.61	مستوى مرتفع
	أبعاد المقياس ككل	1.40	0.54	مستوى منخفض	2.52	0.57	مستوى مرتفع

ويتضح من نتائج الجدول السابق تحقق الهدف الرئيسي للبحث وجميع الأهداف الفرعية المنبثقة منه ويتضح ذلك من خلال الآتي:

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى الوعي بأبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري ككل بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.40)، وجاء ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء في الترتيب الأول بعد المخاطر الاجتماعية بمتوسط حسابي (145), جاء بالترتيب الثاني بعد المخاطر الإقتصادية

بمتوسط حسابي (1.44), وجاء بالترتيب الثالث كلاً من بعد المخاطر الامنية والعسكرية وبعد المخاطر الدينية والأخلاقية بمتوسط حسابي (1.40)، وجاء بالترتيب الرابع بعد المخاطر النفسية بمتوسط حسابي (1.37), وجاء بالترتيب الخامس بعد المخاطر السياسية بمتوسط حسابي (1.35).

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى الوعي بأبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري ككل بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.52)، وجاء ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء في الترتيب الأول بعد المخاطر السياسية بمتوسط حسابي (2.56), وجاء بالترتيب الثاني بعد المخاطر الإقتصادية بمتوسط حسابي (2.54), وجاء بالترتيب الثالث بعد المخاطر الأمنية والعسكرية بمتوسط حسابي (2.52)، وجاء بالترتيب الرابع كلاً من بعد المخاطر الاجتماعية وبعد المخاطر النفسية بمتوسط حسابي (2.51), وجاء بالترتيب الخامس بعد المخاطر الدينية والأخلاقية بمتوسط حسابي (2.50).

- ويرجع ذلك إلى فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، ويؤكد ذلك إنخفاض المتوسط الحسابي بالقياس البعدي عنه بالقياس القبلي فقد كان المتوسط الحسابي للقياس القبلي (1.40) وهو أصغر من المتوسط الحسابي للقياس البعدي (2.52)، وهذا يشير إلي إرتفاع مستوى وعي وإدراك الشباب بالمخاطر السلبية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري وذلك بعد تطبيق برنامج التدخل المهني الوقائي الذي قام به الباحث.

- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من (أحمد، 2015) وأكدت نتائجها فعالية المدخل الوقائي في زيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة، دراسة (عبد الهادي، 2013) وأكدت نتائجها فعالية التدخل المهني بالمدخل الوقائي في التخفيف من العوامل النفسية والاجتماعية والإقتصادية المؤدية لتعاطي الشباب للمخدرات وتوعيتهم بها.

المحور الثالث– النتائج الخاصة بفروض البحث:

(أ) الفرض الأول للبحث "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية"

جدول (12) يوضح نتائج إختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد المقياس ودرجته الكلية

م	الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها
1	المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	36.4706	1.94029	16.94	288.00	-0.332**
		ضابطة قبلي	36.7059	1.72354	18.06	307.00	
2	المخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	36.0588	1.47778	16.68	283.50	-0.494**
		ضابطة قبلي	36.3529	1.41161	18.32	311.50	
3	المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	33.8235	1.18508	15.41	262.00	-1.269**
		ضابطة قبلي	34.2941	98518.	19.59	333.00	
4	المخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	35.0000	1.00000	14.26	242.50	-2.041**
		ضابطة قبلي	35.6471	78591.	20.74	352.50	
5	المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	34.2941	1.26317	15.26	259.50	-1.368**
		ضابطة قبلي	34.8824	1.26897	19.74	335.50	

6	المخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	35.0588	1.14404	15.68	266.50	-1.105**
		ضابطة قبلي	35.5294	1.12459	19.32	328.50	
	الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية قبلي	35.1176	1.3351	94.14	9602.00	-2.066**
		ضابطة قبلي	35.5686	1.2166	110.86	11308.00	

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الأول للبحث، حيث ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية على أي بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة المقياس ككل، حيث أن جميع قيم (Z) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة المقياس ككل، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه هى قياسات خط الأساس ولم يتم تطبيق برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي بعد وأن هذه النتائج قد تتغير بشكل إيجابى بالنسبة للقياسات البعدية للمجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

(ب) الفرض الثانى للبحث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية"

جدول (13) يوضح نتائج إختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة على أبعاد المقياس ودرجته الكلية

م	الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها	حجم الأثر
1	المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية	تجريبية بعدي	62.9412	1.29762	26.00	442.00	-5.016**	26.7059
		ضابطة بعدي	36.2353	1.52190	9.00	153.00		
2	المخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية	تجريبية بعدي	63.5882	1.12132	26.00	442.00	-5.050**	27.3529
		ضابطة بعدي	36.2353	1.34766	9.00	153.00		
3	المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية	تجريبية بعدي	64.2353	1.39326	26.00	442.00	-5.048**	29.5294
		ضابطة بعدي	34.7059	1.31171	9.00	153.00		
4	المخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية	تجريبية بعدي	63.2353	1.20049	26.00	442.00	-5.044**	28.1765
		ضابطة بعدي	35.0588	0.74755	9.00	153.00		
5	المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية	تجريبية بعدي	62.9412	1.51948	26.00	442.00	-5.014**	28.1177
		ضابطة بعدي	34.8235	1.23669	9.00	153.00		
6	المخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية	تجريبية بعدي	62.5882	1.54349	26.00	442.00	-5.024**	26.9411
		ضابطة بعدي	35.6471	1.16946	9.00	153.00		
	الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية بعدي	63.2549	1.3459	153.50	15657.00	-12.420**	27.8039
		ضابطة بعدي	35.4510	1.2225	51.50	5253.00		

****دالة عند مستوى 0.01** ***دالة عند مستوى 0.05**

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الثاني للبحث، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس

ككل، حيث أن جميع قيم (Z) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كلاً من (إبراهيم، 2013) حيث أكدت على فعالية المدخل الوقائي في توعية الشباب الجامعي بالعوامل المؤدية للتحرش الجنسي وخطورته والأثار السلبية المترتبة عليه، دراسة (فؤاد، 2017) والتي أكدت على فعالية المدخل الوقائي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية السلوكية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية للتعامل مع تلك المشكلة مستقبلاً لوقاية الشباب منها.

(ج) الفرض الثالث للبحث "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة لمقياس الوعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية".

جدول (14) يوضح نتائج إختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد المقياس والدرجة الكلية

م	الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها
1	المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	36.4706	1.94029	18.44	313.50	-
		ضابطة بعدي	36.2353	1.52190	16.56	281.50	**0.559
2	المخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	36.0588	1.47778	17.38	295.50	-
		ضابطة بعدي	36.2353	1.34766	17.62	299.50	**0.071
3	المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	33.8235	1.18508	14.35	244.00	-
		ضابطة بعدي	34.7059	1.31171	20.65	351.00	**1.927

4	المخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	35.0000	1.00000	295.50	17.38	-
		ضابطة بعدي	35.0588	0.74755	299.50	17.62	**0.075
5	المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	34.2941	1.26317	15.62	265.50	-
		ضابطة بعدي	34.8235	1.23669	19.38	329.50	**1.142
6	المخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية	تجريبية قبلي	35.0588	1.14404	15.03	255.50	-
		ضابطة بعدي	35.6471	1.16946	19.97	339.50	**1.497
	الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية قبلي	35.1176	1.3351	95.99	9791.00	-
		ضابطة بعدي	35.4510	1.2225	109.01	11119.00	**1.611

****دالة عند مستوى 0.01** ***دالة عند مستوى 0.05**

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الثالث للبحث، حيث ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس ككل، حيث أن جميع قيم (Z) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وقد يرجع ذلك إلى أن أحد هذه القياسات هو قياس خط الأساس بالنسبة للمجموعة التجريبية ومن ثم لم يطبق عليها بعد برنامج التدخل المهني الوقائي لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وأما القياس الآخر فهو القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتي لم يطبق عليها برنامج التدخل المهني الوقائي لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري ومن ثم لم يحدث هناك تغيير يذكر في إستجابات مفرداتها على مقياس

الوعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، ومن ثم من المتوقع عدم وجود فروق بين هذين القياسين.

(د) الفرض الرابع للبحث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة وبين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية".

جدول (15) يوضح نتائج إختبار مان ويتنى للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد المقياس والدرجة الكلية

م	الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها	حجم الأثر
1	المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية	ضابطة قبلي	36.7059	1.72354	9.00	153.00	-5.019**	26.2353
		تجريبية بعدي	62.9412	1.29762	26.00	442.00		
2	المخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية	ضابطة قبلي	36.3529	1.41161	9.00	153.00	-5.016**	27.2353
		تجريبية بعدي	63.5882	1.12132	26.00	442.00		
3	المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية	ضابطة قبلي	34.2941	98518.	9.00	153.00	-5.036**	29.9412
		تجريبية بعدي	64.2353	1.39326	26.00	442.00		
4	المخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية	ضابطة قبلي	35.6471	78591.	9.00	153.00	-5.046**	27.5882
		تجريبية بعدي	63.2353	1.20049	26.00	442.00		
5	المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية	ضابطة قبلي	34.8824	1.26897	9.00	153.00	-5.026**	28.0588
		تجريبية بعدي	62.9412	1.51948	26.00	442.00		
6	المخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية	ضابطة قبلي	35.5294	1.12459	9.00	153.00	-5.018**	27.0588
		تجريبية بعدي	62.5882	1.54349	26.00	442.00		
	الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة قبلي	35.5686	1.2166	51.50	5253.00		
		تجريبية بعدي	63.2549	1.3459	153.50	15657.00	-12.411**	27.6863

****دالة عند مستوى 0.01** *دالة عند مستوى 0.05**

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الرابع للبحث، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس ككل، حيث أن جميع قيم (Z) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وكانت الفروق لصالح

القياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من (حسانين، 2018) وأكدت نتائجها على أهمية المدخل الوقائي للتعامل مع مشكلات وأزمات المجتمع الطلابي الجامعي والذي يسهم في وقاية الطلاب من المشكلات والأزمات في المجتمع الجامعي، دراسة (عبد الحميد، 2014) وأوصت نتائجها بضرورة إستخدام المدخل الوقائي من منظور الخدمة الاجتماعية لوقاية وتعديل إتجاهات وسلوكيات الشباب الجامعي نحو تعاطي المخدرات من خلال عمل حملات توعية وتثقيف عن مخاطر التعاطي والتعاون مع الوالدين وأجهزة الإعلام المختلفة.

(هـ) الفرض الخامس للبحث "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين (القبلى– البعدى) لمقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية".

جدول (16) يوضح نتائج إختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد المقياس والدرجة الكلية

م	الأبعاد	القياسات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها
1	المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية	قبلي	36.7059	1.72354	سالبة	7.00	5.43	38.00	**1.903-
					موجبة	2.00	3.50	7.00	
		بعدي	36.2353	1.52190	متساوية	8.00	-	-	
2	المخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية	قبلي	36.3529	1.41161	سالبة	7.00	7.43	52.00	**0.5-
					موجبة	6.00	6.50	39.00	
		بعدي	36.2353	1.34766	متساوية	4.00	-	-	
3	المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية	قبلي	34.2941	0.98518	سالبة	2.00	5.00	10.00	**1.941-
					موجبة	8.00	5.62	45.00	
		بعدى	34.7059	1.31171	متساوية	7.00	-	-	
4	المخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية	قبلى	35.6471	0.78591	سالبة	8.00	4.50	36.00	**2.640-
					موجبة	0.00	0.00	0.00	
		بعدي	35.0588	0.74755					

				متساوية	9.00	–	–	
5	المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية	قبلي	34.8824	1.26897	سالبة	4.00	4.00	16.00
					موجبة	3.00	4.00	12.00
		بعدي	34.8235	1.23669				**0.378-
					متساوية	10	–	–
6	المخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية	قبلي	35.5294	1.12459	سالبة	2.00	5.25	10.50
					موجبة	5.00	3.50	17.50
		بعدي	35.6471	1.16946				**0.632-
					متساوية	10.00	–	–
	الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	35.5686	1.47259	سالبة	30.00	29.80	894.00
					موجبة	24.00	24.62	519.00
		بعدي	35.4510	1.36887				**1.416-
					متساوية	48.00	–	–

** دالة عند مستوى (0.01) * دالة عند مستوى (0.05)

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الخامس للبحث، حيث ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية لأبعاد المقياس ككل، حيث أن جميع قيم (Z) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في جميع أبعاد المقياس وفي الدرجة الكلية لأبعاد المقياس ككل، وقد يرجع هذا لعدم تطبيق برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، ومن ثم من المتوقع أن لا يكون هناك إختلاف فى إستجابات مفردات عينة المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

(و) الفرض السادس للبحث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي- البعدي) على مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي".

جدول (17) يوضح نتائج إختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد المقياس والدرجة الكلية

م	الأبعاد	القياسات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) ودلالتها	حجم الأثر
1	المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية	قبلي	36.4706	1.94029	سالبة	0.00	0.00	0.00	- 3.630**	26.4706
					موجبة	17.00	9.00	153.00		
		بعدي	62.9412	1.29762	متساوية	0.00	-	-		
2	المخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية	قبلي	36.0588	1.47778	سالبة	0.00	0.00	0.00	- 3.633**	27.5294
					موجبة	17.00	9.00	153.00		
		بعدي	63.5882	1.12132	متساوية	0.00	-	-		
3	المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية	قبلي	33.8235	1.18508	سالبة	0.00	0.00	0.00	- 3.633**	30.4118
					موجبة	17.00	9.00	153.00		
		بعدي	64.2353	1.39326	متساوية	0.00	-	-		
4	المخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية	قبلي	35.0000	1.00000	سالبة	0.00	0.00	0.00	- 3.639**	28.2353
					موجبة	17.00	9.00	153.00		
		بعدي	63.2353	1.20049	متساوية	0.00	-	-		
5	المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية	قبلي	34.2941	1.26317	سالبة	0.00	0.00	0.00	- 3.642**	28.6471
					موجبة	17.00	9.00	153.00		
		بعدي	62.9412	1.51948	متساوية	0.00	-	-		
6	المخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية	قبلي	35.0588	1.14404	سالبة	0.00	0.00	0.00	- 3.636**	27.5294
					موجبة	17.00	9.00	153.00		
		بعدي	62.5882	1.54349	متساوية	0.00	-	-		

الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	35.1176	1.62465	سالبة	0.00	0.00	0.00	-**8.790	28.1373
				موجبة	102.00	51.50	5253.00		
	بعدي	63.2549	1.42597	متساوية	0.00	-	-		

** دالة عند مستوى (0.01) * دالة عند مستوى (0.05)

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض السادس للبحث، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية لأبعاد المقياس ككل، حيث أن جميع قيم (Z) كانت دالة إحصائياً في جميع أبعاد المقياس وفي الدرجة الكلية لأبعاد المقياس ككل، وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وهذا يتفق مع دراسة كلاً من (عبد الرازق، 2015) وأكدت نتائجها فعالية التدخل المهني من المنظور الوقائي في توعية الشباب بمخاطر الإنترنت الصحية والنفسية والاجتماعية والإقتصادية وبالتالي التخفيف من الآثار السلبية لتلك المخاطر عليهم، دراسة (أبو النصر، 2016) وأكدت نتائجها على فعالية المدخل الوقائي في التغلب على مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات في معظم التجارب الأجنبية والعربية طبقاً لمراحل المدخل الوقائي الأربعة وهم نشر ونثر المعلومات وجعل المعلومات شخصية وإكتساب المهارات وتقويم النتائج.

ويتضح ذلك من خلال الأبعاد الفرعية كما يلي:

1- أوضحت نتائج الجدول وجود فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبعد الوعي بالمخاطر الاجتماعية، حيث أن (z) ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.01) لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

2- أوضحت نتائج الجدول وجود فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبعد الوعي بالمخاطر الإقتصادية، حيث أن (z) ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.01) لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في

الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

3- أوضحت نتائج الجدول وجود فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبعد الوعي بالمخاطر السياسية، حيث أن (z) ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.01) لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في وعي الشباب بالمخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

4- أوضحت نتائج الجدول وجود فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبعد الوعي بالمخاطر الأمنية والعسكرية، حيث أن (z) ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.01) لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

5- أوضحت نتائج الجدول وجود فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبعد الوعي بالمخاطر النفسية، حيث أن (z) ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.01) لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

6- أوضحت نتائج الجدول وجود فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبعد الوعي بالمخاطر الدينية والأخلاقية، حيث أن (z) ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.01) لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

المحور الرابع- الإستنتاجات العامة للبحث:

1- الإستنتاجات العامة المرتبطة بخصائص الشباب عينة البحث:

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في السن.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الحالة الاجتماعية.

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد الأبناء.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المؤهل الدراسي.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهنة.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدخل الشهري.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في محل الإقامة.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الموقف التجنيدي.

2- الإستنتاجات العامة المرتبطة بأهداف البحث:

- أظهرت نتائج البحث أن مستوى الوعي بأبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري ككل بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.40)، وجاء ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء في الترتيب الأول بعد المخاطر الاجتماعية بمتوسط حسابي (145), وجاء بالترتيب الثاني بعد المخاطر الإقتصادية بمتوسط حسابي (1.44), وجاء بالترتيب الثالث كلاً من بعد المخاطر الأمنية والعسكرية وبعد المخاطر الدينية والأخلاقية بمتوسط حسابي (1.40)، وجاء بالترتيب الرابع بعد المخاطر النفسية بمتوسط حسابي (1.37), وجاء بالترتيب الخامس بعد المخاطر السياسية بمتوسط حسابي (1.35).
- أظهرت نتائج البحث أن مستوى الوعي بأبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري ككل بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.52)، وجاء ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كالتالي: جاء في الترتيب الأول بعد المخاطر السياسية بمتوسط حسابي (2.56), وجاء بالترتيب الثاني بعد المخاطر الإقتصادية بمتوسط حسابي (2.54), وجاء بالترتيب الثالث بعد المخاطر الأمنية والعسكرية بمتوسط حسابي (2.52)، وجاء بالترتيب الرابع كلاً من بعد المخاطر الاجتماعية وبعد المخاطر

النفسية بمتوسط حسابي (2.51), وجاء بالترتيب الخامس بعد المخاطر الدينية والأخلاقية بمتوسط حسابي (2.50).

3- الإستنتاجات العامة المرتبطة بفروض البحث:

- تحقق صحة الفرض الأول للبحث بعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- تحقق صحة الفرض الثانى للبحث بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- تحقق صحة الفرض الثالث للبحث بعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.
- تحقق صحة الفرض الرابع للبحث بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- تحقق صحة الفرض الخامس للبحث بعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.
- تحقق صحة الفرض السادس للبحث بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

المحور الخامس- التوصيات والمقترحات العامة للبحث.

1. توعية الشباب بضرورة إتباع نهج المنطقية في التعامل مع الأخبار والتأكد من مصدرها خصوصاً الحساسة والمهمة منها.
2. محاربة الصفحات والمنتديات واللجان الإلكترونية التي تنشر أخبار بلا مصادر موثوقة، وذلك من خلال إستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل التعقب الرقمي وتطبيقات الذكاء الإصطناعى والمكافحة التشاركية ومراكز التحكم في الشائعات.
3. الشفافية والنزاهة في تناول الأحداث الحساسة لتضييق الخناق على مروجي الشائعات الإلكترونية.
4. وجود جهاز وطني قوي لمواجهة الشائعات الإلكترونية وتوضيح الأمور المتعلقة بها بشكل مستمر.

5. عرض الحقائق على أوسع نطاق ممكن ويجب أن تستثمر الصحافة والإذاعة والتليفزيون في تقديم الأخبار مع حذف التفاصيل التي قد ينتفع منها العدو.
6. تدعيم وتعزيز الثقة في القادة والزعماء أمر حيوى وجوهري في مواجهة الشائعات الإلكترونية، لأنه قد يشعر الناس أن ما يسمعونه ليس إلا أكاذيب غير صحيحة إذا ما كانت لديهم ثقة بقادتهم.
7. إن الملل والخمول ووقت الفراغ يمثلون ميدان خصب لخلق الشائعات وترويجها، فالعقول الفارغة من السهل ملئها بالأكاذيب، والأيدي العاطلة يمكن أن تصبح ألسنة لاذعة، فشغل الشباب بالعمل والإنتاج بما يعود عليهم بالنفع يساعد إلى حد كبير في مواجهة الشائعات الإلكترونية.
8. إستصدار التشريعات والقوانين الصارمة للتعامل مع كافة الجرائم الإلكترونية مثل نشر الشائعات الإلكترونية والتنمر الإلكترونى والتحرش الإلكترونى.

قائمة مراجع البحث

(أ) المراجع العربية:

إبراهيم، أسماء محمد (2013). تصور مقترح لإستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (35)، ج (15).

أبو النصر، مدحت محمد (2008). الإتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية, القاهرة, مجموعة النيل العربية.

أبو النصر، مدحت محمد (2016). وقاية الشباب من مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات تجارب أجنبية وعربية ناجحة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (4)، ج (1).

أبو غنيمة، عادل يوسف (2012). علم النفس العسكري، القاهرة، الدار الأكاديمية للعلوم.

أحمد، إيمان فريد (2019). مواجهة تداعيات الإعلام الإلكتروني على الأمن القومي المصري، مجلة بحوث فى التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ع (35)، ج (3).

أحمد، حنان حسن (2015). إستخدام المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (38)، ج (17).

أحمد، عبد المجيد سيد & الشربيني، زكريا (2005). الشباب بين صراع الأجيال والمعاصرة والهدي الإسلامي, دار الفكر العربي, القاهرة.

أحمد، محمد رضا (2016). دور وسائل الإعلام الجديد فى مواجهة التأثيرات السلبية للشائعات المرتبطة بالإرهاب فى المجتمع السعودي، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ع (70)، ج (19).

أمين، مي محمد (2007). السياسة الخارجية المصرية تجاه دول حوض النيل دراسة فى الأمن القومي المصري (1952-2004)، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

بدوي، أحمد ذكي (2001). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت, مكتبة لبنان.

البكري، فؤادة عبد المنعم (2019). العلاقات العامة الحكومية والتصدي للشائعات، القاهرة، عالم الكتب.

التوم، محمد عائض (2019). الشائعات فى وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، ع (1)، ج (4).
جمال الدين، نادية يوسف (2018). التربية وصناعة الإرهاب فى ضوء تحديات الأمن القومي المصري، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ع (1)، ج (26).

الجويلي، عزام محمد (2014). دور وسائل الإعلام فى نشر الشائعات، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية.
حبيب، جمال شحاتة & حنا، مريم إبراهيم (2011). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حبيب، جمال شحاتة (2009). الممارسة العامة منظور حديث للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حجاب، محمد منير (2007). الشائعات وطرق مواجهتها، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
حجازي، رشا عبد الرحمن (2018). تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إداراكهم للأمن الاجتماعي: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع (14)، ج (3).
الحذيفي، حفصة هزاع (2019). إتجاهات الرأى العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث بغزة، ع (2)، ج (5).
الحربي، هباس رجاء (2013). الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
حسام الدين، نسرين (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي فى إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع (2)، ج (15).
حسانين، حسام الدين محمد (2018). المدخل الوقائي للتعامل مع مشكلات وأزمات المجتمع الطلابي الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

حسن، لؤي مجيد (2016). الشائعات تهديد للأمن الوطني، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ع (53)، ج (3).

حسن، هدى محمود (2019). المسئولية المهنية للمنظم الاجتماعي فى تنمية الوعي المجتمعي بالتصدي للشائعات "مصر أنموذجاً"، مجلة شئون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين بالشارقة، ع (144)، ج (36).

حسين، حسين بدر (2017). إستراتيجية مقترحة لإدارة الموارد البشرية وتأثيرها على الأمن القومي المصري، مجلة التنمية الإدارية، الجهاز المصري للتنظيم والإدارة، ع (156)، ج (34).

حسين، زكريا (2008). مفهوم الأمن القومى والاجتماعي جوهر الأمن القومي، الكويت، مطبعة الوطن.

حنفي، أماني عبد العزيز (2017). الشائعات فى شبكات التواصل الاجتماعي ودور مؤسسات الضبط الاجتماعي فى مواجهتها، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع (4)، ج (17).

الخشت، محمد عثمان (2014). الشائعات: أسرار التكوين وفنون المواجهة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الداغر، مجدي عبد الجواد (2017). تأثيرات الإعلام الجديد على إتجاهات الجمهور نحو الوعي بخطورة الشائعات وإنعكاساتها على الأزمات الإقتصادية فى مصر، المؤتمر الإعلامي الدولي، كلية الصحافة والإعلام، جامعة الزرقاء، الأردن، ج (2).

الدبوس، محمد جاسم (2018). أزمة العلاقات العربية وتحديات الأمن القومي "دراسة إستطلاعية" من منظور النخبة السياسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.

دعاك، إنتصار موسى (2018). الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان، مجلة البحث العلمي فى الأداب، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع (19)، ج (4).

الدليمي، عبد الرازق (2018). الدعاية والشائعات والرأي العام: رؤية معاصرة، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الدهشمي، فلاح عامر (2015). الإتصال الجماهيري (عمليات الحرب النفسية– الشائعات– الدعاية– الرأي العام– الإقناع)، الدمام، مكتبة المتنبي.

الديداموني، سامي محمد (2020). العلاقة بين الشائعات الإلكترونية وإستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلانى الإنفعالى السلوكي فى خدمة الفرد، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ع (50)، ج (2).

رجاء الله، محمد سليم الله (2017). الأثار السلبية لشائعات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بالمدينة المنورة ودور المؤسسات التربوية فى مواجهتها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (175)، ج (1).

رشوان، عبد المنصف حسن (2007). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي والعقلي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الرواس، أنور محمد (2016). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بإنتشار الشائعات فى المجتمع العماني، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، ع (1)، ج (44).

زهران، حامد عبد السلام (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

السعايدة، جهاد علي (2019). الشائعات فى وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ع (2)، ج (6).

سعد الله، نصر رمضان (2019). الشائعات الإلكترونية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر العلمي السادس، كلية الحقوق، جامعة طنطا، ج (1).

سلمان، أحمد حسن (2017). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها فى نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى جامعة ديالي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

السمان، أحمد (2016). دور الهيئة العامة للإستعلامات فى مصر ومكتب الإستعلامات الصحفي الهندي فى التصدي للشائعات والتوعية بأخطار الإرهاب، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع (1)، ج (2).

السنهوري، أحمد محمد (2007). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، القاهرة، دار النهضة العربية، الجزء الثاني، ط (6).

السيد، صفاء عادل (2018). الإعلام الأمني على شبكات التواصل الاجتماعي وحماية الأمن القومي المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع (خاص)، ج (1).

السيد، غادة أشرف (2019). أثر الإعلام على الأمن القومي المصري، مجلة كلية الأداب، جامعة سوهاج، ع (51)، ج (2).

شريف، أماني محمد (2018). دور التعليم الجامعى فى الحفاظ على مقومات الأمن القومي المصري، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع (10)، ج (34).

الشريف، رانيا عبد الله (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي فى إنتشار الشائعات، مؤتمر الإعلام والإشاعة المخاطر المجتمعية وسبل المواجهة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، ج (1).

شفيق، حسنين (2016). الفبركة الإعلامية الرقمية وتضليل الجمهور: مواقع التواصل الإجتماعي والشائعات وسرعة نقل الأخبار، القاهرة، دار فكر وفن.

الصديقي، سلوى عثمان وآخرون (2012). منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية.

طاهر، عادل (2000). الشباب ماضيه وحاضره ومستقبله, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

طه، أمنية عبد الفتاح (2015). المواطنة والأمن القومي: دراسة فى الحالة المصرية، مجلة البحوث الإدارية، مركز البحوث والإستشارات والتطوير، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، ع (4)، ج (33).

العاتري، علي سلطان (2008). الشائعة من منظور الإعلام الإسلامي، القاهرة، دار ابن النديم.

عباس، عبد السلام الشبراوي (2011). الأبعاد التربوية والتعليمية والثقافية للأمن القومي المائي المصري، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية، ع (70)، ج (18).

عبد الجيد، سهير صفوت (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي فى ترويج الشائعات وسبل مواجهتها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (3)، ج (21).

عبد الحميد، عبد اللاه صابر (2014). إتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الوقاية من تعاطي المخدرات وتصور مقترح للتعامل معها من منظور المدخل الوقائي في الخدمة الإجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (36)، ج (7).

عبد الخالق، ولاء محمد الطاهر (2015). إعتماد الجمهور المصري على الإعلام الأمني فى التصدي للشائعات والأكاذيب لتحقيق التواصل المجتمعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع (52)، ج (1).

عبد الرازق، أسماء مصطفى (2015). فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى وقاية المراهقين من مخاطر الإنترنت، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (53)، ج (1).

عبد الرحمن، محمد زين (2015). دور الشائعات فى التأثير على الجمهور أثناء الأزمات، مجلة بحوث العلاقات العامة والشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع (6)، ج (2).

عبد الرحمن، محمد زين (2015). مصداقية التناول الإعلامي لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بتدعيم الإنتماء الوطني لدى الجمهور، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ع (69)، ج (18).

عبد العال، رنا محمد (2019). التهديدات الدولية والإقليمية وأثارها على الدولة المصرية "حالة حروب الجيل الرابع"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ع (4)، ج (10).

عبد العزيز، صفاء عباس (2019). الإشاعة وأثرها على الفرد والمجتمع، مجلة البحث العلمى فى الآداب، ع (20)، ج (8).

عبد الغني، محمد أنور (2011). مخاطر الجرائم المعلوماتية التى يتعرض لها الشباب الجامعي وبرنامج وقائي مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية.

عبد المعطي، إنجى جمال الدين (2008). دور المنظمات غير الحكومية وإنعاكساتها على الأمن القومي المصري "دراسة حالة لمنظمات حقوق الإنسان"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

عبد المنعم، ميمي محمد (2018). تقنيات الإتصال الحديثة وتأثيرها على إنتماء الشباب المصري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الهادي، عبد الحكيم أحمد (2013). إستخدام المدخل الوقائي فى الخدمة الاجتماعية لوقاية الشباب من العوامل المؤدية إلى تعاطى المخدرات، المؤتمر الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (4).

عثمان، نصرالدين عبد القادر (2019). دور الإعلام الجديد فى الترويج للشائعات وأليات التصدي لها، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع (23)، ج (3).

عدلي، عصمت (2001). علم الإجتماع الأمني: الأمن والمجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

العزعزي، وديع محمد (2016). الإشاعات وشبكات التواصل الاجتماعي المخاطر وسبل المواجهة، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث المتخصصة، ع (3)، ج (1).

علام، مها محمد (2014). ثورة المعلومات والأمن القومي "دراسة حالة الولايات المتحدة الأمريكية"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

علي، حسين فولاذ (2018). مدى تأثير الإشاعة الإلكترونية على الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع (7)، ج (34).

علي، عبير حسن (2011). دراسة إستطلاعية لمهددات الأمن القومي المصري فى ضوء الوضع الراهن ودور مقترح لدعمه من منظور طريقة العمل مع الجماعات، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (31)، ج (7).

علي، فوزية حسين (2016). دور وسائل التواصل الاجتماعي فى الترويج للشائعات: دراسة إستطلاعية تحليلية، مجلة جامعة سرت العلمية للعلوم الإنسانية، مركز البحوث والإستشارات، ع (1)، ج (6).

علي، ماهر أبو المعاطي (2000). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر أبو المعاطي (2000). مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (1).

علي، وليد نبيل (2009). الأمن القومي العربي من منظور جغرافي، القاهرة، سنابل للكتاب.

فؤاد، مروة محمد (2017). تصور مقترح لإستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لوقاية المراهقات من مخاطر إدمان المخدرات الرقمية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ع (57)، ج (5).

كافي، مصطفى يوسف (2016). الإعلام الحربي: بين الدعاية والشائعة والحرب النفسية، عمان، دار أسامة للنشر.

الكرناف، رائد حزام (2014). تصور إستراتيجي لمكافحة الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية "تويتر أنموذجاً"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإستراتيجية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

الكلباني، علي عبد الله (2017). الشائعات وخطرها فى ظل وسائل الإعلام الجديد، القاهرة، عالم الكتب.

متري، جوزيف أنطون (2013). دور قنوات التليفزيون الحكومية والخاصة فى تشكيل معارف الشباب وإتجاهاته نحو قضايا الأمن القومي المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع (3)، ج (12).

محمد، أميرة محمد (2015). إتجاهات النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع (1)، ج (14).

محمد، إيمان قناوي (2018). الشائعات فى المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها، مجلة البحث العلمي فى الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ع (19)، ج (5).

محمد، عصام رمضان (2019). أثار الشائعات الإلكترونية والجرائم المعلوماتية وأليات مواجهتها، المؤتمر العلمي السادس، كلية الحقوق، جامعة طنطا، ج (1).

محمد، محمود حسن (2019). تأثير الشائعات الإلكترونية على الرأي العام ومواجهة الإرهاب الإلكتروني فى مصر، المؤتمر العلمي السادس، كلية الحقوق، جامعة طنطا، ج (1).

المدني، أسامة غازي (2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي فى ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية "تويتر نموذجاً"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ع (2)، ج (9).

مزاري، نصرالدين (2020). المصداقية فى الفيسبوك بين الخبر والإشاعة وأليات إنتشار الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعي وسبل محاربتها، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، ع (2)، ج (5).

معبد، إعتماد خلف (2016). معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقاتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ع (73)، ج (19).

معبد، إعتماد خلف (2017). تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بإتجاهاتهم السياسية، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ع (74)، ج (20).

المعيذر، ريم عبدالله (2015). أثر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (164)، ج (2).

ممدوح السيد عبد الهادي (2017). الشائعات فى مواقع التواصل الاجتماعي ودورها فى إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي، مجلة بحوث العلاقات العامة والشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع (16)، ج (2).

منصور، سمير حسن (2004). المخاطر الناجمة عن حصول طلاب المرحلة الثانوية على رخص قيادة ودور الخدمة الإجتماعية فى التعامل معها، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (16)، ج (2).

منصور، صفاء طلعت (2016). علاقة التعليم بالأمن القومي فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "الجامعة نموذجاً"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع (61)، ج (2).

نجيب، عبد الله (2009). الشائعات والحرب النفسية، القاهرة، مؤسسة طيبة للطبع والنشر.

النوحي، عبد العزيز فهمي (2001). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي, القاهرة، دار الأقصى للطباعة، ط (2).

نيازى، عبد المجيد طاش (2000). مصطلحات ومفاهيم إنجليزية فى الخدمة الإجتماعية، الرياض، مكتبة العبيكان.

(ب) المراجع الإنجليزية:

Abo El Nasr, Medhat Mohamed & Freaks, Kathleen (2003). Social Workers at Risk implications for Education Training and Research, the Annual scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.

Alzanin, Samah m (2018). detecting rumors in social media: a survey, The 4th International Conference on Arabic Computational Linguistics, Dubai, United Arab Emirates.

Barker, Robert (2013). The Social Work Dictionary, Washington, NASW Press, 6th edition.

Cheng, Yingying (2018). The Impact of Media Coverage and Emergency Strategies on the Rumor Spreading, Discrete Dynamics in Nature and Society, Vol (18), No (1).

Coulton, Claudia (2006). Factors Related to preventive Health Behavior implication for Social Work intervention, journal of Social Work in Health care, Vol (32), No (3).

Falcao, Maria Yeda (2013). The Influence of Rumors and its Consequences in Dynamics of Stock Market Prices, Brazilian journal of social science, Vol (7), No (5).

Hamidian, Sardar (2019). Rumor Detection and Classification for Twitter Data, Department of Computer Science, the George Washington University, Washington DC, USA.

Jary, David & Jary, Julia (1995). Dictionary of Sociology, New York, Harper Collin Publishers. LTD,

Kim, Jong Hyun (2011). A Study On The Factors Affecting The Behavior of Spreading Online Rumors: Focusing on the Rumor Recipient's Emotions, Association for Information Systems.

McLeod, Dominelli Eileen (2003). Feminist Social Work, London, Macmillan press.

Nekmat, Elmie (2019). Effects of online rumors on attribution of crisis responsibility and attitude toward organization during crisis uncertainty, Journal of Public Relations Research, Vol (31), No (5).

Nekovee, Maziar Etal (2007). Theory of rumour spreading in complex social networks, Physica a journal, Vol (374), No (1).

Patrick, Karlsson (2008). Explaining Small Effects of Information- Based Drug Prevention: the Importance of Considering Prevention Levels in Risk Perception, Journal of Alcohol &Drug Education, Vol (52), No (9).

Qin, Zhiwei (2015). How Rumors Spread and Stop over Social Media: a Multi-Layered Communication Model and Empirical Analysis, Communications of the Association for Information Systems, Vol (36), No (20).

Sholpkings, John Etal (2008). prevention of perinatal HIV Transmission Clinical Guidelines, New York, department of health, AIDS institute.

Webster, Merriam (2003). Collegiate Dictionary, USA, Library of Congress.

Zhang, Yichao (2018). Rumor Evolution in Social Networks, Journal of physical review, Vol (87), No (5).

Zheltukhina, Marina R. (2016). Role of Media Rumors in the Modern Society, International Journal of Environmental & Science Education, Vol (11), No (17).

Zhou, Kaimin (2019). Early Rumour Detection, Proceedings of NAACL-HLT, Association for Computational Linguistics.

مقياس الوعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري

أولاً- المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية	أعى	أعى الى حد ما	لا أعى
1. تأثر مظلة خدمات الحماية الاجتماعية.			
2. إزدياد نسبة الفقر وتفاقم مشكلة البطالة.			
3. زعزعة العادات والتقاليد والأعراف المجتمعية.			
4. غرس ونشر روح اللامبالاة والأنانية والإتكالية.			
5. هدم روح الولاء والإنتماء والوطنية.			
6. هدم القيم المجتمعية الأصيلة.			
7. تأثر قطاع الخدمات الصحية والتعليمية.			
8. هدم روح المسئولية الاجتماعية تجاه الفرد والأسرة والمجتمع.			
9. تثبيط المبادرات الاجتماعية المتنوعة.			
10. غرس أفكار وأيديولوجيات لا تتفق وقيم ومبادئ المجتمع.			
11. إنتشار أعمال الإرهاب والتخريب والعنف.			
12. إثارة الفتن والتفرقة الطائفية والقبلية والدينية والطبقية.			
13. زعزعة أمن وإستقرار المجتمع وتوقف خطط الإعمار المجتمعي.			
14. فقدان الشعور بالأمان وبث الرعب والرهبة فى نفوس المواطنين.			
15. يسود المجتمع حالة من التوتر وإنخفاض مستوى الإدارة والإنضباط.			
16. تعزيز مجتمع الكراهية والعداوة والتوتر وحل الترابط الاجتماعي.			
17. تراجع مستويات المعيشة وإرهاق المواطنين مادياً.			

ثانياً- المخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية	أعى	أعى الى حد ما	لا أعى
1. تذبذب أسعار تداول الأسهم بالبورصة.			
2. إنخفاض تصنيف الدولة الإقتصادي والإئتماني.			
3. تأثر السياسات النقدية بالبنوك.			
4. تذبذب سعر صرف العملة الأجنبية والمحلية وشراء كميات كبيرة من العملة.			
5. تدهور حالة الإقتصاد الوطني وتأثر القرارات الحكومية الإقتصادية.			

6. إرتفاع معدلات الإستهلاك وحدوث الخلل بين المعروض والمطلوب.			
7. زيادة الإقبال على شراء كميات كبيرة من السلع وتخزينها قبل إرتفاع سعرها.			
8. حدوث إحتكار لبعض السلع الإستهلاكية ورفع سعرها نتيجة نقص المعروض منها.			
9. إنخفاض فى كمية الصادرات والواردات.			
10. توقف المشروعات القومية العملاقة.			
11. إنخفاض إحتياطي الدولة من النقد الأجنبي.			
12. تراجع قيمة الإستثمارات الأجنبية وهروب رؤس الأموال الأجنبية للخارج.			
13. إنخفاض الناتج القومي للسياحة.			
14. توقف المعونات الإقتصادية للدولة وفرض عقوبات وحصار إقتصادي عليها.			
15. عرقلة مسيرة الإصلاح الشامل وتراجع معدلات التنمية الإقصادية.			
16. إنخفاض معدلات الإدخار والإستثمار بسبب تدهور سعر الفائدة البنكية.			
17. هرولة المواطنين لسحب الودائع من البنوك قبل إنهيار قيمتها.			

ثالثاً- المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية	**أعى**	**أعى الى حد ما**	**لا أعى**
1. زعزعة الإستقرار السياسي للدولة.			
2. إثارة الفوضى ونشر الفتن بين الأحزاب السياسية.			
3. إنخفاض الدور القيادي السياسي للدولة بالمنطقة.			
4. إنخفاض درجة المشاركة في النظام السياسي.			
5. نقص الشعور بالولاء والإنتماء السياسي للدولة.			
6. ضعف نفوذ السلطة التنفيذية.			
7. إهدار قيمة وكرامة وهيبة مؤسسات الدولة.			
8. تجميد عضوية الدولة في المنظمات السياسية الدولية.			
9. قطع العلاقات الدبلوماسية.			
10. خلق حالة من الفوضى والبلبلة والفتنة بين القوى السياسية.			
11. زعزعة المعتقدات السياسية وشق الصف والعبث بالوحدة الوطنية.			
12. التأثير على الحياة الحزبية والسياسية وبنية الدولة ونظامها السياسي.			
13. تضخيم الفجوة والخلافات بين أفراد المجتمع وأجهزة الدولة.			

14. زعزعة الثقة والمصداقية برجالات الدولة ورموزها والأجهزة الأمنية.			
15. الريبة وسوء الظن وإنعدام الموثوقية فى الشخصيات الإعتبارية فى المجتمع.			
16. العجلة أو التباطوء فى إقرار بعض القوانين بشكل لا تتحقق به المصلحة العامة.			
17. تجعل من الرأي العام رأياً مضللاً وقوة ضاغطة على الحكومة وصانعي القرار.			

رابعاً- المخاطر الأمنية والعسكرية للشائعات الإلكترونية	أعى	أعى الى حد ما	لا أعى
1. تأثر إبرام صفقات شراء الأسلحة العسكرية.			
2. تأثر المعونات العسكرية.			
3. تأثر إتفاقيات ترسيم الحدود الدولية البرية والبحرية.			
4. زيادة أطماع الدول الخارجية فى الدولة.			
5. إضعاف الروح المعنوية للجنود ونشر الخوف والتردد بينهم.			
6. إنخفاض الهيبة الأمنية والعسكرية الإقليمية للدولة.			
7. إنخفاض الثقل الإستراتيجي العسكري الإقليمي للدولة.			
8. إنشغال القوات المسلحة بالأمور السياسية.			
9. عدم قدرة الدولة علي التعبئة السريعة لإمكانياتها العسكرية.			
10. فرض حظر علي إستيراد بعض أنواع الأسلحة والمعدات وقطع الغيار.			
11. إنشاء قواعد عسكرية لدولة كبرى علي أراضي دولة مجاورة.			
12. دخول دولة مجاورة في حلف عسكري لا تتفق أهدافه مع مصلحة الدولة.			
13. خلق زريعة لحشد القوات المسلحة الأجنبية علي حدود الدولة.			
14. القيام بمناورات وتدريبات عسكرية علي الحدود في أوقات التوتر.			
15. نشر الرعب والذعر في نفوس المواطنين.			
16. زعزعة الأمن المجتمعي كجزء من الأمن الشامل.			
17. إثارة النعرات والبلبلة وزعزعة الأمن الداخلي والخارجي.			

خامساً- المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية	أعى	أعى الى حد ما	لا أعى
1. الشعور بالإحباط من الواقع المحيط وإعتزال الناس والجلوس وحيداً.			
2. الشعور بالقلق من المستقبل والهلع والذعر والإحباط واليأس.			
3. الشعور بالخوف من الاوضاع الحالية وفقدان الأمل في المستقبل.			
4. بث الرعب والخوف والقنوط بين أفراد المجتمع.			
5. قتل روح الإبداع والإنتاجية والتغيير لدى أفراد المجتمع.			
6. تزييف الحقائق وصرف نظر المواطنين عن قضايا هامة.			
7. خلق أجيال مهزوزة وغير سوية وفاقدة للثقة بنفسها ومن حولها.			
8. إستبدال روح العطاء بالروح السلبية والقيم الكاذبة والمفبركة.			
9. سيطرة السطحيين على المجتمعات ويصبحوا مصدراً للمعلومة وأصحاب قرار.			
10. إغتيال شخصية أو إنجازات وطنية أو بطولة.			
11. تضليل الرأى العام بمعلومات زائفة وغير صحيحة.			
12. خلق حالة القلق والعبث بالصحة النفسية للأفراد والمواطنين من خلال الحرب النفسية.			
13. ضعف العلاقة بين أفراد المجتمع والمؤسسات الخاصة والمعلومات عن أفراد المجتمع.			
14. إفساد الحياة العامة وهدر ثروات الوطن والإضرار بالمصالح العامة والعلاقات الدولية.			
15. إضعاف الثقة بين المواطن والمجتمع وقيادته ومؤسساته.			
16. محور شر للتحريض بين الدولة من جهة والأفراد والمجتمع من جهة أخرى.			
17. تؤثر على أداء مؤسسات الدولة والثقة بينها وبين المواطنين.			

سادساً- المخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية.	أعى	أعى الى حد ما	لا أعى
1. غرس بذور الفتنة الطائفية والإساءة للأديان.			
2. نشر الأحقاد والكراهية وخلخلة الثوابت الدينية.			
3. إنتشار المفاسد الأخلاقية في المجتمع.			

4. خلق حالة من فقدان الثقة وتلاشي مفهوم القدوة الحسنة.			
5. فقد الروح المعنوية وضعف الإيمان وقلة الصبر.			
6. نشر الشبهات والإلقاء بالتأويلات المغلوطة.			
7. إنتشار بعض السلوكيات اللأخلاقية التى تخالف قيم المجتمع.			
8. نشر أفكار ومعتقدات منافية لعقيدة المجتمع الدينية السليمة.			
9. معول هدم لمنظومة القيم والأخلاق وإيجاد بيئة خصبة للفساد.			
10. القضاء على العلاقات الطيبة بين الناس وزرع الفتنة والعداوة والبغضاء والوقيعة.			
11. إضعاف العلاقات بين الأفراد وإيجاد صراع دائم يؤدي إلى القطيعة ويصبحوا أعداء.			
12. إضعاف الثقة بالنفس وتحطيم المعنويات وإستبدالها بالتواكل والتخاذل والسلبية.			
13. التشهير وتشويه السمعة والطعن في نزاهة ومصداقية وزعزعة الثقة فى العلماء والمسئولين.			
14. تجذر الطاقة السلبية والإنهزامية وعدم الثقة بدلاً من الإنتاجية والطاقة الإيجابية.			
15. زعزعة المعتقدات الدينية والتشكيك بالدين وأصوله وإفقاده مكانته في النفوس.			
16. زعزعة الإيمان بالهوية والتراث الثقافي الوطني.			
17. نشر التعصب الديني والخلافات المذهبية.			